

ديك

سَيِّدُكُمْ وَحَيْدُكُمْ

عن أبي سعيد الأصمعي

ونفس الرواية عن أبي عمرو الشيباني وقرأ على جماعة

رواية أبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الاحول

نشره لأول مرة في مجلة المشرق عن نسختي الاستانة والاسكندرية
وطبعة على حدة و اضاف اليه ملحوظات واصلاحات ومقاطع شتى

الادب نورس شيخو ابو عبي



طبع

في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت

سنة ١٩١٠

دليل

نِسَائِكُمْ مِنْ حِكَايَا

عن أبي سعيد الأحمدي

ونفس الرواية عن أبي عمرو الشيباني وأبى علي بن حمزة

رواية أبي القباس محمد بن الحسن بن دينار الاحول

نشره لأول مرة في مجلة المشرق عن نسختي الأستاذة والاسكندرية

وطبعة على حدة وضاف إليه ملاحظات وإصلاحات ومقاطع شتى

الادب فؤاد بن يحيى البصري

طبع

في المطبعة الكاثوليكية للادب البصريين في بيروت

سنة ١٩١٠

دليل

سلامة بن جندل السعدي

المقدمة

افادتنا مجلات المستشرقين ان العلامة الفرنسي الناضل المسيو كلمنت هوارت (M^r Clément Huart) في جلسة نادي العلماء الفرنسيين الواقعة في كانون الاول ١٩٠٩ بشر رصفاءه باكتشاف مهم حظي به في بعض خزائن كتب الاستانة اعني مكتبة ايا صوفية. وما الاكتشاف المذكور سوى وقوف جنابه على نسخة من ديوان احد شعراء الجاهلية المسماة سلامة بن جندل الذي رأى للشعر فوائد خطية سواء كانت لغوية ام ادبية

والحق يقال اننا سررنا بهذا الخبر اي سرور وكنا نطمح سابقا في كتابنا شعراء النصرانية (ص ٤٨١) سلامة بن جندل في عداد الشعراء المسيحيين وريثا ما وجدنا اذ ذاك من قصائد مفعلة قد امل بان جناب المستشرق لا يلبث ان ينشر قريبا هذا الاثر الفريد. على اننا بقينا في ارتياب من هذا الاكتشاف لان في مكتبة ايا صوفية نسخة من هذا الديوان تعرف منذ زمن مديد وقد ورد ذكرها في قائمة طبع في الاستانة العلية سنة ١٢٥٠ (١٨٣٤ م) تحتوي اسما مخطوطات مكتبة ايا صوفية فديوان سلامة بن جندل مدرن ذكره في جملة المجاميع الموصوفة في الصفحة ٣٣٥ والموسومة بالعدد ٤٩٠٤ فهذا المجموع يحتوي على ثلاث رسائل او آثار : فالأثر الاول بزوغ الهلال في الحصول المرجبة المظلال (كذا) والثاني رسالة في كلام الامام علي علي تراكيب حروف الهجاء والثالث كتاب شعر سلامة بن جندل السعدي. فان كان هذا الديوان هو الذي نواه جناب المسيو هوارت فإنه لم يكتشف شيئا لان الديوان معروف.

وقد استشهدنا في السنة ١٨٩٩ على يد تويل كليتا الاستاذ الاديب اوغست هفتر (D. A. Haffner) لما برعنا تلك السنة الى الاستانة ومنها الى قينا. فهذه النسخة لا تزال في يدينا اعدادها للطابع منذ زمن طويل ولم تسمح لنا الفرصة حتى الآن بنشرها. فها نحن اليوم نجعل بها قراءنا مؤتمنين ان يكون المسيو هوارت اكتشف غير ذلك من شعر سلامة بن جندل فيفيدنا به.

وبينا نحن ساعون في نشر النسخة التي وقفنا عليها في الاستانة اذ عاد من مصر جناب صديقنا السلامة المستشرق الروسي اغباسيلوس كراشفوفسكي وقد اصاب في الاسكندرية نسخة ثانية من هذا الديوان المزين بالزبد القيا في مكتبة تلك الحاضرة فاستسجنا وتلطف فاعارنا ايها اللقاة على نسخة الاستانة. فلما عرضناها على تلك تأكدنا انها اختها تشبهها شبا كما فان خطها وقلعها ومضامينها من التصانيد تكاد لا تختلف عنها الا في القدر الزهيد. على ان كاتبها غير كاتب نسخة ايا صوفيا فهو يدعى في آخر الكتاب علي بن محمد وقد خطها سنة ١١٢٣ للهجرة اعني خمسا وثلاثين سنة فقط بعد نسخة الاستانة. ولعل علينا هذا هو الشيخ ولي الدين علي العجمي المذكور في ختام النسخة عينها. ولكن هذه النسخة الاسكندرية لا تشرح فيها البنية راما الروايات القليلة التي تختلف عن نسخة الاستانة فستدل عليها بحرف «س»

*

اعلم ان سلامة بن جندل احد شعراء عجم وفرسانهم المحدثين في الجاهلية. قيل في نسبه (١) انه ابن جندل بن عمرو (وقيل عبد عمرو وقيل عامر) بن عبيد بن الحارث (ويروى عبد الحارث) بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن قيس بن سريته ابن اذ بن طابخة بن الياس بن مضر. والحارث جدّه عرف بالمعاص وقيل ان القاعس هو الحارث. ولا تعلم سلامة بن جندل هو الذي دعا ابن دريد في كتاب الاشتقاق (ص ١١٩) سلمى بن جندل. ولعله هو الا ان ابن دريد يقول ان هذا من

(١) اطلب الشعر والشراء لابن قتيبة (Ed. de Goeje, 147) وخزانة الادب البغدادي (٨٦: ٢) وعلى هامشها كتاب المقاصد النحوية للعيني (٢٣٦: ٢) وتاريخ المقولي (٢٠٧: ١)

ثم شل ولم يذكر اسمه سلامة . وكذا ورد في تاج العروس (٣٤٣: ٨) وضبط هناك
اسمه عن البعض سلمى وعن البعض الآخر سلمى

أما ترجمة سلامة بن جندل فلا تعرف من أمره إلا القليل الزهيد فإن صاحب كتاب
الافاني لم يأت له على ذكر البتة ، وفي الشعر والشعراء لابن قتيبة أنه « جاهلي قديم وهو
من فوسان تميم المحدثين وإخوه أحمز بن جندل من الشعراء والفوسان » ولم يذكر
الكتبة زمان هذا الشاعر إلا أنه يؤخذ من بعض قصائده أنه نظمها ليتشكر فيها عمرو
ابن كلثوم التغلبي الشاعر صاحب العقلة وكان فارساً فأغار على بني سعد حتى من تميم
وأسر أحمز سلامة ثم أطلقه كرماء فتيين أنه إن سلامة كان في أيام مالك الحيرة
عمرو بن هند أمي في القسم الثاني من القرن السادس للمسيح . وكذلك أورد في شعره
ذكر النعمان بن قايوس وقتله بأمر كسرى تحت أرجل الفيلة فقال عن مالك الفرس :
هو للدخل النعمان يئس ساءه
مُؤدّر فيل بعد بيت مُسرّده

وكان النعمان في أواخر القرن السادس الميلادي

وكذلك فجهل ما أثر سلامة فلم يوقفنا أحد على شيء منها ، إلا أن في شعره ما
يأتجح إلى أعماله وأعمال قومه كما سترى . ثم إن الكتبة يقولون عنه أنه « من الفرسان
المحدثين » ينزهون بسوخته وعلا مقامه . وإن صح أنَّهُ هو سلمى بن جندل المذكور
في كتاب الاستقاني زاد اعتبارنا أنه بما روى عنه ابن دريد من أقوال الشعراء في
تخليصه كأحد المشاهير أو الأبرار كقول بعضهم :

مات الجد والمذنب كلاهما
وفارس يوم العين سلمى بن جندل
وكقول آخر :

وقيل مات المذنب كلاهما
عبد بني جَعْفَران وابن المفضل
وقيل بن مسعود وقيل بن خالد
وفارس يوم العين سلمى بن جندل

وقد بحثنا عن هذا « يوم العين » بين أيام العرب فلم نجد له ذكرًا في ما لدينا من
التأليف . وقد روى في تاج العروس (٣٤٣: ٨) : « وفارس يوم العين » فلم يزدنا لقادة .

(١) وعليه لا صحة لرسم ألكندر إذا (يكاريوس في كتاب روضة الأدب حيث قال
(ص ١٨٢) : « إن سلامة توفي سنة ٥٥٠ للمسيح

أما من حيث الشعر فإن أصحاب النقد كابن الرشيقي في العمدة (١: ٦٦) والسيوطي في الزهر (٢: ٢٤٥) جعلوه في جملة المقلين من شعراء الجاهلية إلا أنه نهجيد محكم في ذلك وقد عد من مُنات الخليل . قال ابن قتيبة في الشعر والشعراء : إن سلامة أحد من يصف الخليل فيحسن . وروى ابن عبد ربه في عقد الفريد أن بني تميم قالوا لسلامة بن جندل : مجدنا بشعرك . فقال لهم : افعلوا حتى أقول . وفي هذا شاهد على مقام سلامة بن جندل بين قومه . ومما كتب في مدح سلامة ما قاله أحمد بن أبي طاهر طيفور صاحب مسالك الأبصار (ورد في نسخة لندن الخطية) :

« سلامة بن جندل مُفرق في تميم ومُعرف في نسبها الصميم . ومال بصحة نسب إلى أبي بكرها الهدل . فثبت كآنة الثريا » بامراس كتابي إلى صم جندل . « ومب شعره عن الدهاء وفد سطر انقامه . ونجد على جندل بن عمرو بسلامة وزاد تحسبا وآل إلى سلامة . وزاد تحسبا وكان يتقي بالتشديد ويبدده . ويدي خافية ويبدده »

فهذا ما امكنا جمعه من المعلومات في تعريف هذا الشاعر . أما نظمنا له في مداد النصارى فاستنادنا لولا إلى شيوع النصرانية في تميم كما سنبين الامر قريبا ان شاء الله . ثم وجدنا في غلو شعر سلامة من كل اشارة الى الشرك شاهدا آخر على قرأتنا وزد عليه ان في شعره تشايبه نصرانية يزيد قولنا تأييدا كذكر داود النبي والدروع المنسوبة اليه وكالتشايبه بالأسفار المنمقة التي كان يتخذها نصارى المراق . ومن ادلتنا على نصرانيته أنه عاش في جهات الحيرة التي كانت النصرانية حمت كل انحائها وعاصر قوما من النصارى كغلب والعباديين وفي شعره تلميح اليهم . فهذا ما حملنا على إدراج اسمه في شعراء النصارى والله اعلم

شعر سلامة بن جندل السعدي

عن أبي سعيد الأصمعي

ونفس الرواية عن أبي عمرو الشيباني وقرئ على عمادة

رواية أبي العباس محمد بن الحسن بن دينار الأحول (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

١ قال سلامة بن جندل (طويل)

ابن عبد (٢) بن عبيد بن الحرث بن قعاس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد
مناة بن تميم بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان .
وقعاس هو الحرث بن عمرو وأما سمي الحرث وقعاساً لأنهم وقعاسوا عن حاف
١٠ اختلفوا فيه في رقعة من الرقات :

أودى الشبابُ حميداً ذو الشَّعَاجِيسِ أودى وذلك شأؤ غير مطلوبٍ (١)
ولى حميداً وهذا الشيبُ يطلبُه لو كان يدركه دكضُ اليعاقِبِ (٢)
أودى الشبابُ الذي مجد عواقِبُه فيه نأذٌ ولا لذاتٍ للشيبِ

(١) في نسخة الإسكندرية : على مائة محمد بن الحسن رواية أبي العباس بن دينار الأحول

١٥ (٢) في نسخة هامش نسخة بن عمرو بن عبد

الشروح في أصل الديوان عن نسخة أبا صوفياً

١ أودى الشيء يُودى إذا ملك . وحيد يعني الشباب . يقول ولي حميداً والشأو الطاق
والسبق . والشباب لا يدرك إذا فات

٢ ولي حميداً يعني الشباب . وقوله « لو كان يدركه دكضُ اليعاقِبِ » . قال أبو عمرو
٢٠ الشيباني أو غيره : اليعاقِبُ جماعة يعقوب وهو ذكر النعيج . وسألت عمارة عن تفسيره
فقال : اليعاقِبُ ذوات النعيب والبقاء من الخيل

يَوْمَانِ يَوْمُ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٍ وَوَمَنْ سَيرَ إِلَى الْأَعْدَادِ تَأْوِيْبِ (١)
وَكُرْنَا حَلَيْنَا أَذْرَاجَهَا رُجْمًا كُسرَ السَّيَابِكِ مِنْ بَدْءِ وَتَقِيْبِ (٢)
وَالْعَادِيَاتِ أَسَايُ الدِّمَاوِيَّهَا كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبِ
مِنْ كُلِّ حَتٍّ إِذَا مَا أَهْلُ مَلْبَدِهِ خَافِي السَّيْبِ أَسِيلُ الْخَدْرِ يَمْوِيْبِ (٣)
لَيْسَ يَأْتِي وَلَا أَسْفَى وَلَا سَغْلٍ يُسْقَى رَوَاهُ قَفِي السَّكْنِ مَرْوِيْبِ (٤)

١ قال عمار: التأويب من غدوة إلى الليل. ويقال تأويب رجوع من قراك أبيت إلى القوم أي رجعت إليهم. ويقال التأويب من غدوة إلى الليل أي ساعة ترات منه شديداً كان يهربك أو غير شديد. ويقال أيضاً للتأويب الإدمان في السير الشديد والتندد:

لَحِقْنَا بِمَجْرٍ أَزْبُوا السَّيْرَ بِمَدَا رَفَعْنَا شُحُوحَ الشَّمْسِ أَوْ كَادَ بِصَحْ

١٠ يَمْحُ يَذْمُ. وقوله «يوم مقامات» قال أبو عمرو: إقامتهم يوم إقامته. والأندية المعالي الواحد ناد.

١٢ قال أبو عمرو: أذراجها أي من حيث جاءت ذهبت ومن حيث ذهبت جاءت. والأذراج الطرقي. يقال رجع على أذراجي أي الموضع الذي جاء منه وقال الراعي:

«كَيْسَتْ قَوْيِي وَأَسْتَمَرَرْتُ أَذْرَاجِي»

١٥ وقوله كسر السنايك أي قد نأثت سنايكها وذهبت لا تكمل الطريق لها ولطول السفرة عليها. والسنايك مقدم الحافر. واصل الكس في الإنسان أن نأثت وتقصّر. وبدوها ابتداءها. والتقيب الرجوع والذنب

٢٣ يقال فرس حثّ وسكّب وقمر وجر وتيض إذا كان جواداً لا يجاري. ومَلْبَدُهُ موضع لبده ومغزاه موضع خزامه ومَلْبَدُهُ موضع مذاره. وأضاف سابع. والضفوف السجوخ. والفضل من كل شيء. والسيب شعر الناصية والذنب. وأسيل سهل طويل ويستحب ذلك منه. ويحبوب كثير الجري. ويقال كرم

٢٤ قال: ما كان سهل الوجه فليس بأقنى والقنا حدة في الأنف وهو مذموم في الخيل. والأقنى الخفيف شعر الناصية والذنب وهو السفا. قال أبو عبد الله البريدي: قال أحمد بن موسى: قال ابن الأعرابي: الأقنى أن تكون فيه شفرة تخالف لونه. وسهل هزول. ويقال السهل سوء النذا. واضطراب الخلق. والقنى الذي يسقى اللبن ويوتر به دون السكن وهم أهل البيت. والقنوة الخامة. إغناء إذا اختص. قال ابن حجر:

لا يفتي جم الشمال إذا هت ولا أعانها القبر

- تَمَّ الدَّسِيعُ إِلَى هَادٍ لَهُ بَشَعُ
 فِي جَوْجُو كَمْدَالِ الطَّيِّبِ مَحْضُوبِ (١)
 أَظَاهَرَ أَلْبِي فِيهِ وَهُوَ مُحْتَمِلُ بَطْطِي أَسَاهِي مِنْ جَرِي وَتَهْرِي (٢)
 يَحَاضِرُ الْجُونُ مُخْضَرًا جَحَافِلًا
 وَيَسْبِقُ الْأَنْفَ غَفَوًا غَيْرَ مَضْرُوبِ (٣)
 كَمْ مِنْ فَخِيرٍ بِإِذْنِ اللَّهِ قَدْ جَبَرَتْ
 وَذِي غَنَى بَوَاتُهُ دَارَ مَحْرُوبِ
 مِمَّا يُقَدِّمُ فِي الْهَيْجَا إِذَا كَرِهَتْ
 عِنْدَ الطَّمَانِ وَيُنْجِي كُلَّ مَكْرُوبِ (٤)
 هَمَّتْ مَعْدُ بِنَا هَمًّا فَهَمَّهَا
 عَنَّا جَلَانُ وَضَرْبُ غَيْرِ تَذْيِيبِ
 بِأَشْرَفِي وَمَضْمُولِ أَسْتَبَا
 عُمُ الْأُمُومِلِ صَدَقَاتِ الْأَنْبَابِ (٥)
 تَجَلُّو أَيْتَهَا فُشْيَانُ عَادِيَّةِ لَا مُتْرَفِينَ وَلَا سُودَ جَمَابِيبِ (٦)

(١) الدَّسِيعُ العُنُقُ، وَيُقَالُ مَقَرُّ العُنُقِ، مُعَارَةٌ: الدَّسِيعُ النَّفْسُ (كَذَا)، وَالْبَشَعُ طُولُ العُنُقِ، وَالْهَادِي العُنُقُ وَهَادِي كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ، وَجَوْجُوهُ صَدْرُهُ، الْمَدَالِكُ الصِّلَاةُ، أَرَادَ أَلْبَسَ سَوَاقًا، وَدَوَى مُعَارَةً، هَادٍ لَهُ تَلْعُ

(٢) عَارَةٌ: بَنِي إِسَاهِي، أَلْبِي: الشَّجَمُ، مُحْتَمِلُ: مَرِيعٌ، إِسَاهِيٌّ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرِي سَمِعْتُ سَعْدَانَ يَقُولُ: قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَبُ يَقُولُ قَبْرَسَ ذُو إِسَاهِيٍّ أَيْ عِنْدَهُ ضَرْبٌ مِنَ الْجَرِي (٣) الْجُونُ السُّدْرُ فِي الْوَاخِ، مُخْضَرًا جَحَافِلًا مِنْ أَكْثَرِ الرُّطْبِ، وَيَسْبِقُ الْأَنْفَ أَيْ يَنْبُوعًا عَلَى دَرَسَلِهِ وَلَمْ يَجِ

(٤) يُقَدِّمُ فَارِسُهُ، مُعَارَةٌ: مِمَّا يُقَدِّمُ

(٥) لِلشَّرَفَةِ السُّيُوفُ تُسَبِّحُ إِلَى قَرْنَى بِالنَّامِ يُقَالُ لَهَا الشَّرَافُ، وَالْعَادِلُ مِنَ الرِّمَاحِ الثَّلَاثُ الَّذِي يَلِي الْعِشَانَ، وَالصَّدَقُ الْمَطْلَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْأَنْبَابُ الْكَعُوبُ

(٦) الْمُتْرَفُ الَّذِي أَثْمُهُ عَرِيَّةٌ رَابِعُهُ لَيْسَ بِرَبِيٍّ، وَالْمُجِينُ الَّذِي أَبْرَهُ عَرِيٌّ رَأْيُهُ لَيْسَتْ عَرِيَّةً، قَالَهُ مُعَارَةٌ: الْمُجِينُ الَّذِي لَيْسَ أَمْرُهُ بِصَحِيحٍ

سَوَى الثَّقَافِ حَمَاهُ هِيَ مُحْكَمَةٌ
 قَلْبُهُ الرِّيحُ مِنْ سَنٍ وَزُكَيْبٍ ١
 كَتَبَهَا مَا كَتَبَ شُعْرٌ إِذْ لَجُوا
 مَوَاحٍ بِرَأْوٍ شَطَانٍ مَطْلُوبٍ ٢
 كَلَّا أَمْرٌ بَشَرٍ أَعْلَانُ وَأَسْهَامُ
 شَحًّا بِأَمَّا جُنَا عَيْرٍ أَلَّا كَذِيبٍ
 نِي وَجَانُ نِي سَمِدٍ يُفَعِّلُهُمْ
 كُلُّ شَهَابٍ عَنِ الْأَعْدَاءِ قُرُصُوبٍ
 إِلَى أَمْرٍ حَمَاهُ أَشْفَرُ نِسْمَتِهِمْ

وَكُلُّ دِي حَسْبٍ فِي النَّاسِ مَطْلُوبٍ ٣
 قَوْمٌ إِذَا صَرَحَتْ كُفْلُ يَوْمُهُمْ
 عِرُّ الْأَرْبَابِ وَمَاوَى كُلِّ قُرُصُوبٍ ٤
 يُنَجِّبُهُمْ مِنْ ذَوَابِهِ الشَّرَابِ أَرْمَتْ
 صَرَّ عَلَيْهِمْ وَنَجَّصَ غَيْرُ مَطْلُوبٍ ٥
 كُنَّا حُلٌّ إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ
 بَكْلٌ وَدِ حَطِيبِ الطَّنِّ تَحْدُوبٍ ٦

١. الهدف خطبة يُعْرَفُ بِهَا لِقَاءُ رَأْيٍ مَرَّحٍ وَاللَّيْلُ تَحْدِيدُ يَقْدَرُ مَتَى تَصِلُ
 أَمْرُهُ سَاءَ وَنَحْصُهُ وَوَدْعُهُ أَيُّ تَحْدِيدُهُ كُلُّ ذَلِكَ سَوَاءٌ

٢. كَتَبَهَا هِيَ الرَّاحُ وَالْمَوَاحِ السَّحَابُ هِيَ تُنَمِّعُ عَالِمًا، وَالْأَشْطَانُ الْحَسَالُ الْوَاحِدُ
 شَطْنٌ، وَمَطْلُوبٌ مَا مَعْرُوفٌ، مَطْلُوبٌ شَيْءٌ كَلَابٍ عَنِ حَارَّةٍ

٣. قَالَ فِي الْقَصْرِ أَنْ يَكُونَ الْوَادِي حَادِيَةً لِمَنْ يَحْمِلُ دِمِطْطَاهُ النَّاسُ قَرْمَدُهُ عَنْ الْقَوَى

٤. صَرَحَتْ بَيِّنَتْ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا عَمٌّ وَلَا مَهْرٌ وَادِيٌّ وَكَلَجَلُ السَّيَّةِ الشَّدِيدَةِ رُجُوعِي إِذَا
 ١٥ أَمْسَحَتْ كَمَلَاءَ نَوْبُهُمْ أَيُّ مَيْكَلٍ لَا يَدْرِي مَا تُكْسِبُ بِهِ السَّيَّةُ وَقَوْلُهُ « مَاوَى كُلِّ قُرُصُوبٍ »
 فَانْقِرَاطُ الْأَصْوَصِ وَيَقَالُ عَنْ الْقَدْرِ وَالْحَارَّةِ وَقَالَ صَالُوكُ فَقِيرٍ

٥. أَرْمَتْ شَتَّتَتْ وَانْقَرَضَ الْمَسَدُ الْكَبِيرُ وَهِيَ مَطْلُوبٌ لِكَبَرِهِ تَحَارَّةٌ أَيُّ إِذَا
 أَرْمَتْ لَأَسَهُ بِفَضْلٍ وَيُطَوَّرُ

٦. قَالَ لَأَمْمِي قَوْلُ بَلَدٍ بَكْلٌ وَدِ كَبِيرٌ لِحَطِيبِ لَهْرٍ وَطِطَحٍ وَلَا مَالِي أَنْ يَكُونَ
 عَدُوًّا وَمَطْلُوبٌ مَدْعُومٌ، لَمَعَتْ وَشَدَّ بَدِي الرِّمَّةُ

وَيَا لَكَ مِنْ حَارَّةٍ تُجِلُّ وَتُصَوِّرُ وَحَيْرٍ وَمِنْ حَقَرٍ أَمْسَحَتْ حَادِيَةً
 وَرُجُوعِي ذَنْبٍ وَجَهْرٍ حَادِيَةً أَيُّ عَائِلَةٍ حَالٍ أَوْ عَمْرٍو عَدُوْبٍ مَعِيٍّ وَشَدَّ

أَبَارِي إِلَى لَا أَرِيدُ أَدَاكُمْ وَلَا مَرْبِكُمْ لَمْ تَدْرُوا عَلَى حَذَنِي

٢٥ أَيُّ عَيْنِي وَرُجُوعِي حَصْبِ الْبَطْرِ لَنْ رَوَى حَصْبٍ يَكُونُ مَدَّ الْوَادِي وَيُورِثِي وَبَاتَ مَوْ
 تُشَرُّ بِسَعَامَاءِ الدَّسِ فَتَحْنُ تَحْلَهُ رِمَاسِي مَا يُوِي لَعْنَتَا

شَبَّ بَبَارِكْ مَذْرُوسٍ مَذَافِقُهُ هَاهِي مَرْغٌ قَلِيلٌ أَوْ دَقٌّ مَوْطُوبٌ (١)
 كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِحٌ مَرْغٌ كَالْأَصْرَاحِ فِي فَرْعِ الظَّالِمِ (٢)
 وَشَدَّ كُورٌ عَلَى وَجْنَاءِ كَاجِيَةٍ وَشَدَّ لَبْدٌ عَلَى جُرْدَاءِ مَرْحُوبٍ (٣)
 يَقَالُ مَحْبَسُهُ أَذْنَى يَلْرَبَهَا وَوَعْدَايَ يَبْكُ كُلُّ مَحْأُوبٍ (٤)

١ قال الاصمعي: الببارك يعني مبارك صدقوا قد يوصف من الخشب ومذروس من مذكورة
 أي مذكورة أي كانت يكون من الخشب قد درست أي رفعت ووطبت وأمكن ما فيها وهو المذرع
 أي مذكوع التراب لا يشترع فيه مزارع. فرك مذكورة في القدر وهو مرقع التراب دار أبو
 عمرو: شرب ليس به كلاً ولا غير شيء فهو أبصر وموظوب وظموا عنه حتى يمكن من قسمة
 ويكون من وظيفة عليه المستور. والدرس الداس عند أهل الشام ريسراق وشد لاين يتأد

١٠ كذبت من حصن أربدار الأتاني سحره من درمن ابن بھرق
 سحره و صفة درس داس

١١ قال الاصمعي يقال ضرب لده الأسماء من د، هو من غلب فأرد أن يفرق بها
 فقال ظنونا، والظنوب الساق وقيل عظم الساق، فقول اد أنا صارح عرضاً على منه والفضل
 من قال أبو عمرو: والظنوب الساق (قال) إذا أراد أن يدخلوا الجير فيصير طينهم صريراً
 ١٥ ظنونه فيركا قول د، أنا صارح أجب لأجل ثم ركنا، وروى: كانت، وروى: وهو نحو من
 قول ابن الأعرابي وشدة:

إذا استعجت عداد أبي شفت ولا تشي له شفة وظيف
 يقتل جمل امرء في ظنوب ساقه وعلى جبل درعه إذا اعتزم عليه وهم يه وقال الأصمعي:
 وقد جعلوا المصاع على الدماع.

٢ ١٣ ذكر الرجل و طبع أكرار ورحمة علفة وقيل كاتما أو حبيب من الأوص. ويقال
 كاتما وحت ما راجع أي رفعت وبعال المظنة وجردها قصيدة الشعر، ومرتجوب طوباة
 ١٤ قال الاصمعي: يقول إذا وثق الشعر فحسب به لاين حتى يخلص ويغاب دار الناس:
 عُدس هذه الان على دار حفظ أدى لأن ثمال أرمي وإن كي من ثمودين بكذ أي تونين
 وبعث به الناس فقال بكوب الباقه والثقة وهي ناقة بكبي، وبعال تكأت امرء من أبو
 ٢٥ صورو، تحسبها أدى مرتقم. يقول: قد اتحد اللقال مرتقمها أدى من رعي. تعادى أقرب
 هذه هذه وبعادى أي كان واحد بعد الآخر وقوله «بعث» قبل سكونت الباقه إذا ذهب
 منها يقول: وإن ذهب سبب الشجر لأختم في حائط ويقال: قرأه «بعثها» تقول المربع
 وأحدس هو - طرية لتحسب في أدناه وترتعيه سوز وإن جعلت هذه بعد هذه في قلبه
 اللين وإذا أعدت هذه هذه في قلبه، اللين فهو صير

فَكَأَنَّ مَدْفَعَ سَبُلٍ كُلِّ ذَمِيَّةٍ
 مِنْ تَسْجِيعِ هَذِي وَالْمَدَائِدِ شَرَتْ
 فَوَفَّقَتْ فِيهَا نَافَتِي فَتَحَنَّنَتْ
 حَتَّى إِذَا هِيَ مِنْ تَبَنٍ لِمَسَائِلِ
 ارْسَلَتْ هَوَاجِءَ السَّحَابِ كَأَنَّهَا
 مَتَحَرِّقُ سَنَاءِ أَرْبَعِ رَفَائِدِ
 مِنْ أَحْدَرِيَّاتِ أُنْدَا تَقَعْبَتْ بِهِ
 صُخْبُ الشَّوَارِبِ وَأَوَّلَيْنِ كَأَنَّهُ

يَعْلَى يَدِي هَدْبٍ مِنَ الْأَعْلَاقِ (١)
 لَأَسْبَحَ يَوْمَ تَحْصُرُ الْأَسْوَاقِ (٢)
 لَهْوَى لِرَوَاحٍ تَتَوَقَّعُ كُلَّ مَتَاقٍ (٣)
 وَسَمَتْ رِيَّاحُ الصَّبِّ بِالْأَصْبَاقِ (٤)
 زِنْ هَمَّ أَسْهَرُ حَشْوُهَا بِنَدَقِ (٥)
 صَحْبُ لُظْلَامٍ يُجِيبُ كُلَّ نَفَاقِ (٦)
 نَهْمَى الْيَقَامِ وَلِحْ فِي خُتَايِ (٧)
 بِنْمَا نَفَرْدُ مُوْهِبَا مَضَى (٨)

١ رَمِيَتْ رِصَ سَهْمُهُ لَيْلَهُ لَا تَدْرِي مَتَى يَحُلُّ وَمَا تُعْلِقُ عَلَيْهِ مِنْ نَعْمَانٍ

٢ بَصْرَى قَرْيَةً بِالْحِثَامِ

٣ تَحَنَّنَتْ مِنْ الْحَسَنِ حَتَّى تَسْأَلَ

٤ قَالَ أَبُو عَرُوبٍ : ٧ صَدَى وَحَدَّثَنَا صَدَقٌ وَهُوَ الْعَدَدُ

٥ هَوَاجِءُ فِيهَا مَحْزُونَةٌ مِنْ شَدِيدِهَا ، وَالشَّجَاءُ السَّيْرُ فِيهَا وَحَشْوُهَا وَتَرَهَا « نَادِرٌ دَهَابٌ

« نَوِي سَقَطٌ وَتَرَهَا وَحَشْوُهَا لَمَّا عُبِدَتْ بِهِ وَمَا فِي نَظْمِهَا مِنْ الصَّلْبِ وَشَدِيدِهَا

حَارِيَّةٌ مِنْ مَا كُنِيَ السَّرَاقُ لِنَاسَةٍ لَأَحْبَلُ بِرَقَايِ ١٥

تَهْدِيرٌ فِي دِي أَسْرَ تَرَاوُ أُنْعَسَ بَوْنَهَا فِيهَا الدَّقِي

تَنَقَّى مِنْ كَسْبِ امْرِئٍ وَدَوَّ قَدْ انْقَضَتْ بَيْنَ مَتَاقِهَا

فَهَوَّ عَلَيْهِ هَتَبُ الشَّرَاوِ

وَرِاقٌ كَثِيرٌ نَوْرٌ وَفَوْنٌ « أُنْعَسَ قَوِيمٌ إِلَيْهَا الْبَاقِي » يَقُولُ تَقَرَّى شَجَبٌ حَبْدَةً

١٦ يَا بَابَ الْبَعْدِ يَقُولُ إِذَا وَرَدَتْ مَالُهُ نَفَقَتُ عِدَّةِ رَحَالٍ ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، يَشْدُقُ عِدَّةُ الْبَيَاتِ

مَحْمَدٌ مِنَ الْحَسَنِ الْأَحْوَبِ

٧ وَيُرْوَى : مَتَحَرِّقُ أَكْبَى أَرْبَعِ رَدَائِدِهِ وَتَرَاهُ

٨ لَأَحْدَرِيَّاتُ تُخْرِجُ ١٨ سَوِيَّةً أَيْ فَجَلٌ صَرَبٌ فِي الْخَبْرِ يُقَالُ لَهُ لَأَحْدَرٌ وَالْيَمِينُ صَرَبٌ

مِنْ الْبَلَابِ وَالْوَرَّاحُ جَمْعُ نَمْعٍ رَهْوٍ الْقَاحِ مِنْ الْأَسَى أَرْوَى جَمْعُ أَدْنَمْعٍ وَابْتِدَاءُ الْفَصْلِ

٢٥ وَالْمَحْتِ لَهُ أَيْ لَمَّا تَبَيَّنَتْ لَهُ الشَّابُّ وَالْأَنَاءُ بِوَضْعِ

٨ صَحْبُ شَدَّ رَبِّهِ كَبِيرُ الصَّبَاحِ وَاللَّوَارِدُ بَارِي الْمَاءِ مِنْ حَذْوِهَا وَفَالٌ مِنْ فَاةٍ

وَحَلْفُهُ وَحَوْرُهُ جَمْعٌ وَلَوْنُهُ مَرَوٍ مَسْطُوطُ الشَّابِّ وَهُوَ مِنَ الْعَلْبِ أَيْ الصَّبِّ وَبَرْدُ الصُّوْتِ

وَبَرْدًا بَعْدَ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ

- في غابة شرب أشبه جاشها
 وكان ريشها إرا ريشها
 صرور ترى غير الآباء ورائها
 يسي بلدته بصله حصة
 فترى النعاج بها تشي خلفه
 سمور وخفا فوقه ماء لئدي
 وأند عبطت أليه حل به اللئدي
 أهدي به سماء يكون حديثهم
 حتى إذا جاء الثوب قد رى
 يسوا من كاذبي كثر فخاصة
 من لشح داوود وآل مخرق
 ومنحتهم مهي وأمنة الشظا
- شرب ناعوس كسراء دفاق (١)
 كأس نصفتها لشرب مهي (٢)
 تودي بصل المرأة قبل فوق
 فحل بين الأوم والأطرق
 مهي الأند بين في الأماق
 ولت كثر علاقة وطاق (٣)
 برفن فاصلة على الأشدا (٤)
 خطرا ودر تقير وساق (٥)
 أسدا وطال نوجد الفراق (٦)
 كالنهي يوم ريجو أرقراق (٧)
 علي عرايين في الآفاق
 خرداء ذب كريهة وراق (٨)

(١) الدقة ليعود من حر بوحش وشارب والشأب والشأب والشأب كل ما
 يصور أشد طرد ونقي والشأب شجر يكون منه القوي وروى «شخص» وهي التي لم تحمل
 وهي الثعوب

(٢) بصفهها يترجها

(٣) بسمور ما كل سمور أشي أ كانه والوحش ندير والعلاقة ما أكلته والعلاقة
 جلاى السوط والقذح والعلاقة علاقه طاب والبطي انتت عليه شه الظان
 ٢٠ (٤) الذب التفت برفن أي ما كان يقال أنه لم يرف أي ما كان فاصلة ما فاصلة
 (٥) السلف المتمدنون والخطير الأشرف وقال أبو عمرو الخطر يفتح حرون عليه بسم
 (٦) الثوب الدعي والخراب ويعمر أو طين اللند خرقا وطين ما حدة قصت
 شفتا فذبت

(٧) المادي دروع بصل بنة ومخاصه طوبله كالنهي أي كالندير ورقراق يرفق

صه الا

٢٥ (٨) شظا عظم لاصق والرشح والنراى اول حربه وموه «دات كرمه» بكرها على
 المندو لاشا قوية يقوى على اكرامه اياها

- كأَصْفَدَ الْخَرْدِ أَمِنْ خَوْصٍ أَنْطَبَ السَّوَاءَ وَكَرَّمُ الْأَعْرَى (١)
تَشَأَى مُنَادَ فَتَرِيحٍ مَسَاوِدَ وَذَ شَارَا لَحَقَتْ بِحُسْنِ جَانِ (٢)
وَأَصْمُ صِدْقًا مِنْ رِيحٍ رُدِّيَّةٍ بِيَدَيَّ عَلَامَ كَرِيهَةٍ مِخْرَاقِ (٣)
شَاكٍ يَشُدُّ عَلَى الْمَصَابِ وَيَسْجِي لَا تُؤْفِقُ شَمْسَنَا الْأَيْمَاقِ (٤)
إِنِّي أَمْرًا مِنْ عَصِيٍّ سَعْدِيَّةٍ دُوبِ الْأَيْسَةِ كُلِّ يَوْمٍ تِلَاوِ (٥)
لَا يَنْطُرُونَ ذَا الْكَبَةِ أَحْمَسَ نَظَرَ الْفَمَلِ كَرَمٍ بِالْأَسْوَايِ
يَكْمُونَ عَائِلَتَهُمْ وَلَفْصِي أَمْرَهُمْ فِي عَيْرٍ تَهْضِبُ عَنْهُمْ وَيَشْدَقُ (٦)
وَالْحَيْلُ تَعْمُ مِنْ يَلِّ حُودَهَا بِرِدْمٍ كَادَ أَسْدَمَ الْهَرَقِ (٧)

٣ وقال (مر الكامل)

١٠. لِمَنْ طَالُ يَشْرُ الْكُتَابُ أَنْتَقَى خَلَا تَعْنَهُ مِنْ الصُّلْبِ قَطْرُ (٨)
كَبُّ عَلَيْهِ كَابٌ بِدَوْتِهِ وَحَادِثُهُ فِي أَعْيُنِ حِدَّةٍ مُهَرَّقِ (٩)

(١) الصَّفْدُ أَيْسَاءُ كَثُفًا وَنُطِفَ السَّوَاءُ أَيْ صَدْرُهُ عَيْبٌ بَاسِفٌ وَاسْتَعْمِيَ وَالْجَرْدُ دَاوِ
بَعَثَ لِلصَّفْدِ

(٢) تَشَأَى تَشَى يَتَشَوْنَ أَيْ يَقْرَأُونَ لَهَا ذَلِكَ

(٣) أَصْمُ رِيحٌ، وَصِدْقُ صَنْبٍ، وَرُدِّيَّةُ نِسْمِ امْرَأَةٍ مُسَدَّتِهَا الرِّيحُ رَمَحُو يَنْخَرِقُ
فِي الْمَعْرُوفِ

(٤) شَاكٍ حِدْمٌ مَسْلُوحٌ وَالْمَصَابِ الَّذِي أَصْدَتْهُ الرِّيحُ يَمُوتُ شَدُّ عَنَتِهِ مِنْ وَقْفِهِ

(٥) شَمْسَنَا الْأَيْمَاقُ هِيَ شَمْسُ الْأَيْمَانِ قُبُورُ الرِّيشِ وَالْأَيْمَاقُ الَّذِي يَحْسُ الْعُرُوقُ فِي بَوَائِجِ رِدَالَتِ
مِنْ سَدْعٍ وَيُقَالُ انْطَبَ سَدْعُكَ بِالْجَوِّ وَقَالَ الْهَرَقُ هَذَا الَّذِي جُمِعَ قَرِيبًا مِنَ الرِّجَالِ

٢٠ بِهَذَا

(٦) دُوبِ الْأَيْسَةِ مَعْدَةٌ وَدَبَّ أَيْضًا مَعْدَادُ يَدْرَابِ أَيْ الْمِ

(٧) أَيْ مَنِ احْتَصَرَ تَكْفِي مَرَّ قَابِ (٨) الصَّدَمُ دَمُ الْأَخْوَانِ

(٩) الصُّلْبُ وَمَطْرَقُ مَوْضِعَانِ... سَوَّ مَوْضِعُ حُسْنٍ نَظَرُ عَقَّةٍ إِذَا حَسَنَ

(١٠) سَادَتْهُ أَيْ حَدَثَ ذَلِكَ لَوْ شَاءَ حِدَّةٌ أَبْ... وَحَادِثُهُ أَيْ جَدِيدُهُ كَأَنَّهُ يُجَدِّدُ فِي

لَأَسْمَاءَ إِذْ تَهَوَّى وَصَالَتْ إِنَّهَا

- كدي حذوة من وحش صخرة موشق (١)
 ١. أَهْ يَقْرَأُ الصَّابِرُ فِي يَمِينِهِ
 وَإِنْ تَمَّ مَسَدٌ كَادِي يَأْتِي (٢)
 وَقَفْتُ مِمَّا مَا إِنْ بَيْنَ يَسَارِي
 وَعَلَى نَفْسِهِ الصَّمُّ الطَّوْلُ مَنْطَقِي
 فَبِكَ كَارِ الْكَاسِ طَالِ اعْتَدَدَهَا
 عَلَيَّ بِصَافٍ مِنْ رَجُوقٍ مَرُوقٍ (٣)
 كَرِيحٌ ذَكِيٍّ أَمْسَكَ بِاللَّيْلِ رِيحُهُ
 يَصْفَقُ فِي رُوقٍ جَعْدٍ مَنْطَقِي (٤)
 وَمَدَا تَسْكِي مِنْ رُومٍ بِحِيلَةٍ
 خَلَا كَسَحَقٍ يَسْنَةُ الْمَشْرِقِ
 أَلَا هَلْ تَنْتَ أَبَوْنَا أَهْلُ مَأْرِبٍ
 كَمَا قَدَأْنَا أَبَاؤُنَا أَهْلُ مَأْرِبٍ (٥)
 يَا نَا مَعَنَا يَا تَهَوَّى سَاءَ مَا
 وَجَعُنْ قَتَلْنَا مِنْ نَانَا مَلَرَقِ (٦)
 تَبْلِيغُهُمْ عِيسَى الْكَابِ وَشَوْمُهَا
 هَرِيحِي مَعْدِي مِنْ تَهَمٍ وَمَعْرِقِ (٧)
 وَمَوْهَعْنَا فِي عَيْرٍ زَارِي نَيْتَةٍ
 وَمَلَحَضْنَا بِالْمَارِضِ لَمَّا تَسِ (٨)

١ في الأصغر المنقول منه م. وحش صخرة. ويروى: لاسماء. يدسني وصالت دلتها
 برشق الظبيّة المادّة هذه الصخرة وهي حصص ما يكون ويهاج برشق. وصالت معها كما برشق
 صاحب النبل أي بصيد شقا

٢. اللّسُّ الأُحد باللسان والده كادك رواب يمينه. بق يصيب شيئا يمينه
 ٣. اعتيادها أي أُمّدت عليه مرة بعد مرة. وروحين الحمر مروق مصفى وراووق
 صفاة

٤. شول ربح هذا المرحق كريح نامك حمداي علام حمدا. يصفق من ١٥ إلى أثناء ليصفوه

٥. ويروى: أهل الداء والجور مؤ. ماؤنا أحدرنا. الجور لوق بالكونة ومأرب مايس

٦. الغروي يوم. ملزق ارض

٧. الشوم السود. والعيس راس. الأبيض فخالها حمرة. قال صاهرة: وشوم. أي سراب

ومعرق بأي المراق أو يكون

٨. شبيبة غمك ونفث متألقي مدري وحى. قال: شيب بكثت وسطره وثأيت

توحى. وتعمدت والمارض الحش شبه بالمرض من السحاب

- ١) على هام ن فيض بيض مطلق
 ٢) غدة بياضهم مملوءة
 ٣) انهمي، لقد في أو شهبي محفور
 ٤) من الطعن حتى انهموا شرفي
 ٥) بحيث لتتساوى الكفة والسوق
 ٦) فاعتب نايهم عبيد ذب بمصدق
 ٧) هو في جنوب في بيلس محرق
 ٨) وم ينجح الأكل جرد خفي
- ١) إذا م علونا ظهر شرف كائنا
 من الشمس إذا جادوا إلينا جمعهم
 كان القدم ماض فوق رؤوسهم
 ضمتنا عليهم حافتهم يصدق
 ٥ كان مناخا من فوق وعبرلا
 كانهم كانوا خطاة يصغصم
 كان أحباء الشرفي رؤوسهم
 من عدوة حتى إلى النيل دونهم

١) وروى ظهر نعل كائنا، والنيل الحرة والشرف، عظم من الأرض وردع والقيض
 ١) شرف بياض شبه بياض حديد به

٢) قال أبو عمرو الشمس من قرش ومن خروعة وهي طائر وكمانه، وإنما كانوا في بي
 حمار لرحم ولدهم امرأة من قرش يقال لها ممد باث، لا أدم من غاب من فهو من حالك من
 أنصر من كمانه ومن م يكن من ولد أنصر فارس من قرش وكذلك تميم وخراجه وكمانه
 وقد سبوا منهم كانوا لا يظهرون النمر ولا سلاطين أسس ولا يدعوا البيت إلا من
 ١٥ بواحي واطوفون البيت حرة وجارء كتيبة في فوجا سودا لامعي، لحقوا في علفا من
 السوداء والعداء، وقال الشمس ماس من قرش وكمانه وخروعة والخراب والاحباش وهو عمار
 من صعدوا كانوا لا يقدرون حرقه وكانوا يحرقون سودا على انفسهم ذبي كان لهم وأعداه
 الحرة شقبة من حمار قرش وهو كنية عظيمة

١٢) شت سبى على رؤوسهم بياض القدم في أسبسه ومطاه

٢) صاده صعب والصدق الصعب من كل شيء، أرتمو المرق اي عزمو
 ٥) نية لا كذب ونسوة التي فحمت عاح فيون تعدى السوف كانه اراد قطع يدهم
 ويضعهم

٦) الصدق صعب م اسوي من الأرض ولا رجل فيه، فأنت رحمت، وعيبة دفة من طر،
 يقرب كائهم اصابتهم دفة من طر ورأسهم

٢٥) ٧) الاحياء الانكاف والمقع يقول يكون سيوف لروهم عدنه الحلا والحلا
 احشيش

٨) خروعة مرمية وحسن فحن من الحافق والحافق سدا ضرب البدر عباحه
 حقيق وأحصى وحقق فواد الرجل محقق وحققته ماسود حقائق وحقق السرة ادا حابت

وَمُسْتَوْعِبٌ فِي الْجَزْيِ فَضْلٌ عَذَابُهُ
وَالْقَوْمُ أَتَمُّنَ كُلُّ نَجِيبِهِ
مُدَاخَلَةٌ مِنْ نَسَجِ دَاوُودَ سَكَنَهَا
فَمَنْ يَكُ دُوبِ نَسْلُهُ رَمَحًا
وَمَنْ يَسْعُو فِي بَعْثِ لَيْلِيَّةٍ
وَأَمَّ بَجِيرٍ فِي نَمَاسٍ بَيْنَنَا
تَرَكَهَا تَحْيِيرًا حَشَّ الْأَحْمَرُ حَذَهُ
فَنَوَلَا سَوَادُ الْأَمَلِ مِ آبِ غَامِرٍ
بَصْرِيٍّ يَخْلُفُ أَطْيَرٍ فِيهِ جَوَابُ
فَمِثْلُهَا يَسْتَبِيحُ بِشَجَرٍ بِحَرَّةٍ
نَقِصٌ بِأَلْهَوْصِيٍّ فِيهِ غَوَارِبُ

١. مستوعب مستوف جازاً جائزاً لفظاً السرح : يروي : وهو متوعب فصل الحرامات
سابع والثاد الذي قوي
٢. يروي : أنسان كل : تزي : والحرق ولد لارت : فألقوا لنا أي حضواك : سبعة
١٥ درع : ولدرع شبه : يروي : الحرامات في ييب : ولاسيما قبل : لرحر :
بنة : است : كمن : الحرق
٣. سكتها : مستأرها : وطنها شعر : أتم : ست : وحدها : أمانه : وأما : قومه : قال : يبي
ويست : شرق : الإسم : فهو : الحوصة : يروي : الإسمي : : كنها : كسك : صاح : من : غايه : شرق :
(قال) : السكت : المسار في : حرق : الدرع : ينان : احكم : سكتها : أي : سحرها : فعرون : يدرو : كما : يدرو : من
٢٠ عية : وعاء : جبل
٤. أي : من : كان : در : سلاح : : سنة : رماح : ومن : طرح : ايها : سرح : : وكمش : ع : : يقال : : كمش
قلان : ذلاوة : : : إذا : صم : ثيابه : وعدا : : وقال : رجل : كمش : وكمش : إذا : كان : من : : في : الملاحه
وشة : كمشة : إذا : كانت : صغيرة : بضرع
٥. كمش : ويراس : اسأه : الله : بن : سعة : : أي : ثم : كنه : عايأ : ع : أي : اسأه :
٦. من : الله : فصح : : وروى : آب : ي : رجع
٧. جوامع : أي : ذوا : من : الأرض : مدح : فيها : عمراً : وحفظه : ولكن : هلها : بنو : سرح : (:)

ومضت ممد كاس فوق علاله
 ان انهمو نأب كئي عصا
 فجلى مدنا أسنوف وجوها
 فحزتم عينا أن قاتم فويرسا
 عجاتم علسا حداث عككم
 هو لكسر اعظم الأدين وما نش
 هو مدخل لسمان يذا سموة
 وبعد مصاب حزن كان نسوة
 له فحمة دفرا تسفي عموة

١٤ سر عمر بن أبي ربيعة بن حوبلة وقنت منهم ظلي كثيرة . قال الأصب
 ابن أبي ربيعة بن حواد

ذلك وعني يوم حذير فلور
 فاعلم الناس وعرب الأبر
 لاني قطب فوق ظهر الأبدان
 يأتى من بلاد الجسام مصحف
 يحنث لرا بعد وروى

١٥ وقال في ذلك سلامة بن جندل
 « لمر طائل مثل الكتاب النسي » (القصيدة)

٤ وقال (طويل)

أو كنت بيكي الحمول لناعي
 ليلي على نواذير حمول

١ انشأ شعب الزمر ودا فاعلم ويقصد (٢) حجتين بين كاسا عليهم
 ٣ قال ابن عمرو كل كثرى حس شمس في بيت ية ثلثة دورى - برأى ذو سرادق
 وعبه سرادق

٤ فحمة كنية صحبه « دواء سكا » من ديج الحديد وصاح ما برر الشمس وحا
 حن قول هذه الكنية حانه ما صحى من عاية الشمس والشرق ، فافتر كل ربح
 ذكبة من طيبة او ناع طر - سدة من حدة

٥ هذه المشية وردت في آخر الديوان وعلاقتها مع هذه القصيدة ظاهرة ولسنا هنا

رطاً عاماً من كبر حدح فخذ
 يشبه أرنبي من بصره
 عاتق الهجاء عاتقها
 وقبيل صني قد نيت عديهم
 كما حال مهر في أرضه يسوقه
 ثلاث بنو كعب وأفداء مائت
 ترى كل روح ألد عين خاتم
 أعز من أفتاب مهر للندي
 كأن ألد كي حين صد حسنة
 عليهن أولاد أمهات فرح
 كأن على فرسانها فضح عديم
 إذا خرجت من عمرة الموت ردها
 فما تركوا في عامر من منود
 تركي بخير وأذهب عليهم

أو أنس بض مثل قليل
 عديون فيان النصب خال (١)
 لنا و تحيا نعمة وميل (٢)
 ثناء نواة أملاء تحول
 على أشرف الأخصى المجل تحول
 تأمر كهدر السيف وهو جليل
 يخ به غادر شواء عسول (٣)
 كما أهدر عصب يائس حليل
 رعييل وعوي خلفهم وعوي (٤)
 عذابيح في حو لهن صهيل
 نعيم وميثاق بالحوير يسيل (٥)
 أي الموت صب الحافتين خليل
 ولا سنة إلا هن عويل (٦)
 من طير عيات لهن تحول

١٥ (١) القيان ما تحش من عصا شجر. ويقال للجمة إذا طابت وذهبت عما وثقلا
 منه فتانة. قال الأبي:

وهند نهندي فيدة جنة مثل عاصيد السب

٢ (٢) المحجاة قبة على الداء مثل لاشقة قال أبو عمرو: ومواسم أم أفر

٣ تشبوح معرب كالأمد شواء قوائم

٤ المذاكي القرح الممد. ورعييل جماع

٥ الشجع الدم الطري. والندم دم الأحوي

٦ السود الذي يدعو ويرفع صوته. يقال نوه فلان ناهم فلان إذا رفع له دخره مادحاً

٥ وقال (طويل)

أَمَا أَهْلِي وَلَمْسَحُ بِنَ كَارِ مَنَّةٍ عَلَيَّ فَإِنِّي غَيْرُ دَالٍ وَمَسَحُ ١
وَأَمَّا مَدَادِيهِ الصَّدِيقُ فَيُؤَيِّ سَأَلَهَا بِرَسْمٍ تَسْتَبْجَحُ ٢

٦ [وقال] (طويل)

وَذِي بَرٍّ مِنْ نَصِيقِ أَخْبَنَةٍ وَخَرَّ قَدَمُهُ حَمَلَةً وَهُوَ كَاشِحُ ٣
نَحْلِهِ نَمَلٌ يَأْخُضُ بَعْدَ مَسَّ أَنْ يَبِي سَامَهُ وَهُوَ دَاحِ ٣١
وَمُهْتَزِعٌ خَلَا وَلَوْ حَلِيقُهُ صَهَبَتْ مَسْرَ وَأَلَا كَمْ تَوْفِجُ ٤

٧ وقال سلامة (سوي)

تَقُولُ أَبَتِي إِنْ أَنْطَلَقْتُ وَجَدْتُ إِلَى الرُّوعِ يَوْمَ تَارِكِي لَا أَبَا يَا ١
ذِي نَأْسٍ الْإِشْقَاقِ أَوْ قَدَمِي أُنْ مِنْ أَلْدَتَانِ وَأَسْبَ وَبَا ٢
سَتَلَفْتُ نَفْسِي أَوْ سَاجِعَ هَجْمَةٍ تَرَى سَامِيهَا بِالْمَلَأِ كَثْرَافَا ٣

٨ وقال سلامة بن جندل (طويل)

وهذه الأبيات بثبها في صعدة بن عمرو بن عمرو بن مرثد وكان اخو
سلامة اخو بن جندل اسيراً في يديه فاطمعة في .

١ (١) يقول أنا لا أختص ولا أتمسح الدانة وأردى لها العنقش لندراً ومدا من يقول اي لا
أخذح ولا أخذح ولكني أحضر اده اردد ورا .

(٢) يقول اده كنت انت لا تفصح بها ادي أفصح ها

(٣) الأيس السعد الواحدة أنة . اقرون تسميته ومن رأيت في ساقه الديب

(٤) توفج . لغت الألف اندج . لي النقال مهترع مسرع . وأصغع الصرب على انشج

٢٠ (الباس وغير الباس

سَأَحْرِبُكَ بِأَقْبَىٰ أَلَدِي قَدْ فَكَّكَهُ
 سَأَحْرِبُكَ مَا أَتَيْتَنَا أَلَدَهُمْ خَصْمَهُمَا
 وَحَسْبُ مَا أَتَىٰ سَمْعُو كَأَنَّ الْخَيْرَ أَرْوَعًا
 سَأَحْرِبُكَ بِأَقْبَىٰ أَلَدِي قَدْ فَكَّكَهُ
 سَأَحْرِبُكَ مَا أَتَيْتَنَا أَلَدَهُمْ خَصْمَهُمَا
 وَحَسْبُ مَا أَتَىٰ سَمْعُو كَأَنَّ الْخَيْرَ أَرْوَعًا
 سَأَحْرِبُكَ بِأَقْبَىٰ أَلَدِي قَدْ فَكَّكَهُ
 سَأَحْرِبُكَ مَا أَتَيْتَنَا أَلَدَهُمْ خَصْمَهُمَا
 وَحَسْبُ مَا أَتَىٰ سَمْعُو كَأَنَّ الْخَيْرَ أَرْوَعًا

٩ وقال سلامة بن جندل (صويل)

مَنْ مُبْلِعٌ عَنَّا كِلَابًا وَكَعْبًا
 وَحَيٍّ مَسِيرٍ بِأَيُّقَبِ رَسُولٍ
 فَانِّي يَوْمَ مِثْلِ يَوْمِ بَمَارِقِ
 لَكُمْ وَاقَّةً إِنْ خِطَّتْ كَقِيلِ
 عِدَاةً تَرَكْنَا مِنْ رَبِيبَةٍ عَامِرٍ
 دِمَاءَ مَا عَلَى الْوَادِيَيْنِ تَسِيلِ

حدثنا أبو عبد الله محمد بن الحسن الزيدى قال : سمعت أبا الحسن محمد بن يحيى يقول أتيت نغارة وسمي شعر سلامة بن جندل فقال لي : يا ملك فاحملوه فقال : الملك تظن اني لا أحسن إلا شعر جرير هت قرأه وقرأته وكان يقرأه معي وسألته عن أشياء فيه فرائدها يحجب وتحسن (تم)

كتبه علي بن هلال في شهر رمضان من سنة ثمان وارب مائة (١٨٠ م) حامداً
 ١٥ لله على محمد ومصلياً على نبيه محمد وآله وعترته وسألم وحسبنا الله ونعم الوكيل
 (أما ختام النسخة الاسكندرية فهو ما حرقه :)

« كتبته علي بن محمد حامداً لله على محمد ومصلياً على نبيه محمد وآله وعترته
 وسألم وحسبنا الله ونعم الوكيل سنة ٤١٣ (١١٠ م) »

(وفي اثره ما تحفه ولعله ريد كاتب آخر) :

« هذا الكتاب بخط الشيخ ولي الدين علي المعصبي »

٢٠



على ديوانه

سلامة بن جندل السعدي

وفيهِ اصطلاحات وزيادات وملحوظات على هذا الديوان منقولة
عالمًا عن تأليف الأدباء بخطوة أو المطبوعة أي بسرد هنا جدولها مع
اختصار اسمائها .

بسم الله الرحمن الرحيم

لأنه الكتب التي ترجمها لهذه الطبعة

اصطلاحاتها

شقي

لاشفاق لاس دريد (ed. Wustenfeld)

صم

لاصميات ١ طبعة بريس (ed. Anward)

ضم

الاخداد لاس لاساري (طبعة بيند (ed. Houtsma)

ع

لاعالي (طبعة مصر مع طرز الحادي والعشرين (ed. Bruno)

حج

البين والتسبب مطبوع (طبعة مصر وتسميه مارس 7 Ms 16)

نبح

نابج العروس (طبعة مصر)

م

تاريخ اليعقوبي (طبعة بيند (ed. Moutslm)

دم

حياة الخيون بدميري (طبعة مصر)

حز

خزنة لادب شيخ عبد الغاد السعدي (ارسة جرد طبعة مصر)

در

درة القوافل للحريزي (طبعة ليدنك (ed. Torbecke)

سم

شرح غات مباد (طبعة ليدنك (ed. Girdt)

هش

سيرة الرسول لاس هشام (طبعة عوطا (ed. Wustenfeld)

ش	أشرفي شرح (inter - آخر بري - نسخة مصر)
شع	أشرف وأشرفا لأب، قتلته (طبعة ليدن ed de Zoete، ونسخة الخطية شع
عم	أمة (أن رش في نسخة مصر ونسخة الخطية)
كا	كتاب الكامل للحداد (طبعة ويساك ed. Wright)
اس	لسب العرب (طبعة مصر)
يق	مهم البلدان يعرف (طبعة ويساك ed. Walsenfeld)
وب	المصليات (طبعة برلين ed. Thorbecke ونسخة الخطية)
قص	المقام: النحوية الاسم لبي (على هامش غرامة لأدب)
نق	نقص جري وفردوق (ed. Bevan)

ملحوظات على المقدمة

- (ص ٣ من ١٢) بعد نشرنا يدوان سلامة بن حنن في المشرق ١٣١ : ص ١٦٠ - ١٩٠ نسخة المصحح نشره أيضاً ج. ب. المنيو هوارت من نسخة الاستانة في مجلة الآسيوية (Journal Asiatique, 1910, 71-105) مع بعض ملحوظات وترجمته إلى الأفرنسية مع قليل من الشروح ونشره في هذه الطبعة بحرف H
- (ص ١٤ - ١٥) هذه نسخة الإمالة مكتوبة سنة ١٠٨ هجرية (١٠٦٨ م) بحمد ثلاث مدافع وفي كل صفحة منها دليان فقط مع بعض تعليقات قبيلة في عرض الأبيات ١٠. الكتاب مسمي علي بن هلال وهو أبو الحسن علي بن هلال الأشعري بن السواب وكان أماء، حسن الخط أحد الذين عن الوزير بن علقمة توفي ابن السواب في بغداد سنة ٤٢٣ (٣٢٢ م) وقيل غير ذلك
- (ص ٤ من ٧) هذه النسخة الإسكندرية كما اوردنا ج. ب. الاماز كزاشيفسكي طوها ٢٤ سائبة في عرض ١٧ وعدد اوراقها ٢٦ صفحة وفي كل صفحة ثلاثة آيات فقط مكتوب في أولها ثم «ملك الحاج برهم سركوري» ومن ثم يتبع اسم كانت في خزنة ابراهيم باه ابن محمد علي في الحرم بيد الناسح «ان عدد آياتها ١٣ بيتاً»

- (ص ٦١) «... من هو...» وهو رأي ابن عبد ربه في المقام الرابع
- (٢٠٦) «...» وهما «...» ان اولاد كعب بن سعد...»
- (ص ٢٠) «...» سلمى بن حنبل عن سلامة بن حبيب...»
- نفاخر جريز والفردي (ص ٧٢) «...» سلمى بن حنبل بن هاشم
- ابن درة (كلاهما مع هـ من فرس...»
- (ص ٥٣) «...» قلنا ان في كتاب «...» لم يدكر سلامة بن حنبل...»
- وقد خدمنا ضرب فهارس...» «...» الا ان صاحب الاديب
- كذلك في حقه في...» «...» «...» (ص ١٨٢) «...»
- ذكر في حقه...» «...» «...»
- (ص ٧) «...» ورد في نسخة...» «...»
- ابن كاشم...» «...» «...»
- الاحمر بن حسن
- (ص ١١١) «...» «...» «...»
- (ص ٦٠) «...» «...» «...»
- لاحد بن ابي طاهر المعروف...» «...» «...»
- احمد بن يحيى النكراني المعروف...» «...» «...»
- سنة ٧٤٩ (١٣٤٩ م) كما ورد في فهرس لندن (Rieu, 271)
- (ص ٧) «...» «...» «...»
- سب سلامة عن معاذ بن السمك...» «...» «...»
- بن عيسى بن مر بن...» «...» «...»
- تقاعه عن بي سعد

ملحوظات على الفصيدة الاولى ابائية

- (ص ٧) «...» «...» «...»
- التصانيد الواردة في...» «...» «...»
- على غير ترتيب...» «...» «...»

الأدرك في بعض النسخ المروية وقد قال دم ابن قتيبة (ص ١١٢) ١٠٠ أجود شعر
سلامة ولحمه أخصب من مطبخ في سبعة آيات لم يوردها هـ رقة ورد في بعض نسخ
المفصّلات (١) طلب طبعة (مسيك ص ٢٦) فأثبتها في كتابنا شعره صرافة ص
٤٨٦ مع بعض لشروح ومن هذا المطلع سات في معجم البلدان ياقوت (١: ٣٠٥) و
(٥٧٦: ١) وهو كي أتي.

١) بين أذكائك من قوّم مصبوب	١) ما دار أشتى بالعيه من صميم
٢) مرّ راح ساقى التوب مخلوب	٢) كانت لنا مرة ذرا ففورها
٣) وفي السلام وإهداء الأليوب	٣) هن في سوايك عن أشتاء من خوب
٤) ولا أقتصار ولا السود تكم كيب	٤) يست من الرل اذنافة إذا تصرهت
٥) شبي وما خل من جشبي ونجبي	٥) في ريب آية السعدي حين رأب
٦) شطاة بعد بهمم ألور عر بيس	٦) نفور حين رأب ريمي وفتسه

(ص ٧ س ١١) هذه الآيات الأرى ودرت في تأليف مختصة وصلاً عن المفصّيات
(نخل ٨٥١٢ در ١٣ دم ٤٤٩١٢ سج ١٦ شر ٢٩١٠٢ وقص ٢ ٣٢٦)
قال في نسخة القاهرة: «يروي ذا الأعيب وفي هـ» وذلك شأن قال الأباري في
شرح المفصّيات ما مائة: «أردى ذهب وصحل وحال من له» اب أي

- ١ جاء في المفصّلات نسخة لندن أن إسم والدك ذلك وفو ومصوب موضع في بلاد قيم.
- ٢ وفي كتب لندن لدوق والكرمي ومحمد بن زيادة في تراجعات هذه الأمكنة
- ٣ قال في نسخة لندن: «حسن قوله» مرة ومرّ راح «وهو جشبي في شعرهم قليل
- ٤ روي في أساق العرب وفي التاج عن شعر «هو في التمثيل» أم في السلام» قال
- شراب وجهد: «الكتاب في سيب وسؤل» يروي في (٥٧٦: ١) عن جوب وهو تصحيح
- ٥ جاء في المفصّيات: «عاً نفراً» هذا صحت وأورد من صميم العرب ولم يخلط
- ٦ جاء في إمام ولا أسلافه والداكيب جمع شكيب يقال أراءه شكيب ذا كاب قصيره

صحة

- ٥ يروي ونجبي ويروي اشتا ونجبي قال في المفصّيات: «والتحريب صفة
- الأعوجاج في قوم قليل وغا» سج نسب أي من
- ٦ يروي: «جم لين فاعرب» فثبت السواد

محموداً وكثر أودى على الجميع وأما كبد والده . . . وهو جمع له . . .
 ومن . . . أجمع . . . هو جمع . . . يقول . . . شباب كثير العيب يحب المناظرين
 . . . ورواهم . . . وذلك هي . . . رده . . . و . . . ال . . .
 . . . ي طائفاً وطلعين . . . ذلك الطائي . . . لا يدرك . . .
 وروى : وذلك شأن . . . قد روى في حقه . . . كروية . . . الذي
 « اودى الشباب الذي محمد عوفية »

(ص ٧ س ١٢) روى في الفلاح والاسرار (مقب) (ص ١٢٠) . . . كان ينفذ وروى
 . . . ٢٩ . . . ركن . . . قال بن . . . في شرح . . .
 ما . . . الشباب أي ذهب وذهب . . . وقوله « وهذا شيء
 . . . الرجل . . . ان . . . كل . . .
 . . . ركن . . . ركن . . . ركن . . . ركن . . .
 الشباب على ثره . . . في حياة الخيل . . . ذكر القمح . . .
 ليعقوب . . . في درة الفواص . . . هذا الص . . .
 سرعة طيره لا يدرك الشباب اذا ولّى فكيف يدركه غيره

(ص ٣ س ١٢٠) روى سم (ص ١٢٠) . . . الشباب . . .
 نسخة اخرى من المخطوطات . . . روى . . . قال ابن . . .
 يقول ذهب الشباب الذي . . . وجد في عوفية . . .
 وقال احمد بن قوام . . . روى . . . روى . . .
 . . . روى . . . روى . . . روى . . .
 الشباب فلا بد لهم والشب جمع أشب وهو المبيض الرأس

(ص ٨ س ١) قأ . . . روى . . . روى . . .
 نسخ . . . قال بن . . . روى . . .
 الإقامة . . . روى . . . روى . . .
 روى . . . روى . . . روى . . .
 روى . . . روى . . . روى . . .
 هذا بيت قوله

١ ص ٨ س ٥ ا ح مصائب الامي الذي في الله قها اي حديد اب
 واما في النار محسوس في حبل مدموم والامى الحبيب انصبة والاشي مدموم
 الاصمعي رضى الله عنه وروى بالقدم من السور واهي واستعمل المصطاب
 لاغصاء وروى ولا يصل بالصدى في عين الحبيب وفيه بالقباب في مصحوب الحشدين
 وهو الحاصر بان وقد فرنا بسقى رضى بالرواى من وراء وهو الشرب الى الشمع
 ولعل الرواية الصحيحة بالاداب بها وروى في مصائب وروى هاهنا بعض دواء
 وهذا صفة ابرار " ولا عسر " وانما في تصالح به برائة وامر د صمرا و هزلا
 في شئ من الاداء والتمهي والفتنة ما في المضيف من صم م يخص به
 والسكنى جمع ساكن اهل الدار كلهم قال حمد: والله كل هـ سكنت اليه
 ووثقت به واصطأنت به والمروء من التهمة يقال شئت ودمتته اراد به لا يوسل
 مهلا وكه ليحس منه ابيوت وجار و هجر فوت السك

١ ص ٩ س ١ روى H. ثم ه وهو مصحوب وفي المصائب يرقى المدسع
 وهذا الميت في المصائب مؤخر على الداني قال ابن الابري - لدميع - مرر الهوى في
 لكاهل ولى هادى مع هادى وهادى هفتى وهادى كل شئ قوله واستع الطويل -
 وروى عمرة - اى هادى له تلبيح وهو الطويل ايضا والخزرج السمر ولما في الصلاة
 التي بسحق بها الحبيب اى الله تعالى اصدرك صكاً له لا تلازمه مدته الطيب
 والمخضوب الفرس المخرج بساء الوحش لانها تصاد عليه فضرحة دواؤها

س ٢ ا اي تكسر النون الشحم او اللحم لم ينضج بالفتح مصدر ناد للحجم
 قبحا ويجردى رى بالشديد والى ر ك شحمه شحم آخر يقال تطاعرت الاحبار
 اى تناصت وروى اذاره الضم اى تناص وروى صا : تد وتل الصمغ
 والضم فيه الاحصاء به زنا عليه للاجواء واحتفل اكثير واجتمع والاساهي
 الضروب والقوت راحته بسهاة وقال الاصمعي ولا واحد للاساهي - ولجوي الدود
 الشديد - والتقريب د بن الجري وموتى الحب في بعض نسخ مصائب هـ يتان وهو

في كل فائقة منه اذا مدقت شجوب شدي كبروع الدنوا شجوب

١١ وروى لكل فائقة بها والشجوب اندفعه من المطر يقال اقر المطر والمجمع شائف

كَأَنَّهُ يُرْفَعُ نَمَ عَنْ غَمٍّ مُسْتَقَرٌّ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ مَذْذُوبٌ (١)

(ص ٩) وقال يعقوب: يحاصر أخون أي نواحيها الملوثة حتى يسقطها فيحيط بها الإحصاء والخضر شدة أخوي وأخون عند العرب الأسود والأبيض وقيل الخون حديد وبري. تعارض الخون، ومحصراً أحداً أي يحضره في هذه الحال لا تأكل الخضرة وذلك لشدة الحرارة وامرغ. قال حماد: محضراً أحداً أي في حين قداماً تأكل أي يابس وهي في ذلك الوقت اسنم ما يكون أقوى واشد وحضرة الرطب منها بعد ثم تذهب. وأخوه من لجميع غزالة الشفاء من الناس ولشفا من الابل وعفوا على هيئته وم ينج سوط ولا ضرب. وقوله «تساق الأنف» أي يسبق أنف فرس ولا يقرع بسوط. وصعد H لأف مكسور الخمرة فاعاط ويزوي ويرهب الأنف ومعناه يستوي أيضاً. ويزوي مذكور مرهوع على الأقواء وقد ذكرت محول الشعراء وقيل أنه مرهوع على أنه نعت نعم وقد أخذت

(ص ١٠) هذه البيت في بعض الروايات مؤخر بعد سبعة بيده قال يعقوب اعتبار مدى له أمانة من العاش والمساكين الذي لا شيء له. وتحدثت أغت وتنت شقته. يقال حارب العظيم ذا الأمانة وصاحته ويزوي. وذوي هي وزايدة أو أمانة راحته والحروب الذي قد حارب له.

(ص ١١) يجوز ياءهم ونعم ويزوي كرهت ويزوي مدى الطامس يقول هذا الفرس من الخيل الذي تعظم في الحرب أن طاب أدركه من طاب مات والطيح الجرب عنه ومنصر يري إذا أجت حين يحس ويزوي. وتنجي ي يجر على هذه الفرس كل مكروب تشنه من القتل

ويزوي في أسير وهو أسير والاسمي العصب من الخوي ويزوي إدارة أيضاً واسم ربات وارع الدلو مبراق طاء بها وما بين كل عرفت وراع والاشوب السائل الخشب ومشب أيضاً يقول في كل فاشد من هذا الفرس إذا اندفعت شؤبوب من الخوي كأنه دلو مملوءة أفرغت في الخوص فاشمت فيه أي مات

(١) البرقي الرعي: في واحة الظلمة أي في البري. ويزوي: مملوء. ويجوز مستنصر. ويزوي مستنصر. يقول في هذا الفرس راعياً نام عن عصبه حتى وقعت فيها الدواب وقام من روع مدعور، بذلك قال الأصمعي. هذا البيت لأبي ذؤاد

(س ١٠) ويروي في نسخة أخرى: ويقال ان مصطوب ان بين مكة والشام
يقول كأن هذه برماح في طرأ ح ال اثار در شطاب مصطوب

(س ١٣) هذا البيت يروي في بعض النسخ قيل آخر بيت في ديوانها . وما
روى هـ شبح أو شجاً من الزينات لم يكن لأصل غير واضح وفي نسخة
الاسكندرية شجى بأرماحها ي بعض وفي المصنفات . شفي هـ حنا قال ابن
الابري عن يعقوب . كلاً البريقين هـي فريقي معه من كان منهم مهناً أي من عائلة
مجد وهم عينا معه ومن كان منهم متسلاً فهم مهلي معه وقيل انه يريد كرههم
وصبرهم . . وقال شمس الرافعي والخاص في «اعلامهم واسمهم» جازب وقوله «غير
لتكاديب» قال احمد : «غير» نطاب من مصدر كأنه قال قولاً حثاً غير كسب

(س ١٤) هذا البيت مع الثلاثة السابقة ورد في بعض النسخ . الاياديات
الاولى الفاتحة للقصيد . قال ابو يعقوب يريد بان شهاب ارسل اي كل فرس كأنه شهاب
قال وأصل الشهاب الدرع . حد ط فيه كحيرة وشبه بعضه كأنه محرق من دنا منه
والشهاب يورث من هـهم شبت اساراد رشم وشعته يروي . على الأعداء .
مصطوب وقد روى هـ هـاهم كز . وهو اصح . وقد ورد في بعض النسخ هـ هـ
البيت قوله

حَاجِي الْحَقِيقَةَ لَا تُخَشِّي كَهَامَهُ يُسْقِي الْأَعْدَى مَوْتًا غَيْرَ تَشْيِبِ

(س ٥) ويروي في النسخات حجة انز . قد يعقوب . يول هم يولون على
الثور وهو وضع اذ روح والمحبقة . واشهر ايها ان يكون ارادي والمكان خصيصاً
فيحتاج هـ الناس فيأتيه اهل الفز ويرثونه قول ينتسب من سعد الى تيم الاشراف ومن
كان ذا حسب شريف عند الناس نسب الى حبه

(س ١٢) صرح حـ ي حـضت فليس فيها شيء من المص ومة التصريح
وهو كشف الامر والتكفل والتفلا . النسبة الشديدة . قد وسبب كجلاء الحصرة

والمراسيب الروما . يقال هو مصوب الخش اي مثله . وقال انه المصوب طائر . يجمع على
الاسنة لانه لا يجد ارفع . قال حمد بن عيسى . تهر الياسيب اي لا يهيل حـا الرؤس . يريد
اصم . أسرون ويقالون الروما . ويرعون . وتوسم على استهم

السماء فلا ترى وجهه فيها وحررت قلب بلا عيم ولا مهر وصرحت كحل من . قال
المرمر (كتاب الميراث . ١٢٥) يقول إذا جئت به وأنت رجل من
فهو ولا ينجس من امره يستقيث منهم لأدلاً . وروى أمير المؤمنين وروى . قال
الضرر من والصر من فقير وكذبت لقرن حبوب والقر حبوب الفقه . وروى حساب . أيضاً
الضرر لذي لا ينجس شيئاً إلا فرجة أي الكاهن

(ص ١٠٨) وفي الحساب من دهره . وفي نسخة لاسكندرية .
أرقت . والحساب أدب ورواية الديوان . وعن الصادق (ع) هو عكرمة الدواهي
هي داهية وهي حصة من حصة . ويقال رجل ذهبي من قوم داهية . وداه من قوم
ذهاب وذهر من قوم ذهيب وأرقت حصة ومنه السه لأروم أي الشدة . وانقص
العدد الكثرة لا يقل على حد من كثرته يتواءم ذلك على غلبتهم الدهر فيخرجهم منه
صدهم على السكبات وعددهم الدور . وروى في بعض نسخ نسخة قوله .

وعددهم في أيحاء إذ يفتحت يوم الخلق صدقني كل مكروب

(ص ١٠٩) هذا البيت مع البيت التالي يروى في بعض نسخ النسخات بعد
حديث من رواية ديوانه وروى كما سجد . حبيب الخوف قال ابن الأثيري عن
في عكرمة ريقوب . الثانية أي ربيع الشمال أي إذا هتأ أريج الشهادة وهو وقت
الحب نزل في الأودية السكينة . حبيب ليعر ويصنع ولا سبل . يكون مثلاً . محذوفاً
أروى . خصيب للطن أي زاد مجمع محض كثير لسان لأنه فرح تمامه الناس فكثرة
داقة فلا تتركه لا أنه ير من الناس

(ص ١١٠) هذا البيت ورد في كتب النسخ في مادة وطب . وروى .
بعض المارك وهادي القزاق . قال في شرح الخصائص . يشب المارك أي تباركه . يفتح
من الثلج . واصتيع رقيق دل على أن تبارك هو . وادي يفتح من الحطب . والميرك
جاءاً وادي وقوة مدروس مدفعه أي أودته التي يكون من تحت قد درست أي
دقت رؤسها وأكل نسف . وهذا أثر جوي لها . . . وقوله « هادي » رابع أي أرضه كلها

هيا ليس فيها كَل ولا مَدَى عطفاً لثواب و بوظوف نذري و طلت عليه ا نون ماضية
اي لا تترك

(ص ١١ م ٢) ورد هـ ا البيت في المعاجم (في مادة طلت) وفي كتب
الامثال (لم يد في ٢٤ : ٣٤) وفي تأليف الادب كجساسة في عام (ved Freytag 30)
ولاخيدان الا باري (ص ٥) ميرزاك و يروى كانت جاساسة قرخ الغضب بسبب
قال يقول المذبح والصريح يستعيث وهم لمست ايضاً والغضب حرف عظيم
انتهى . قال قرخ ظنوه اذ لك الامر وهو من اهلهم اي تزم عليه وجهه . يقول
استغث . حد كانت اعاشتها آياه عوصا على نجاته و كونا بلنا اليه اي قرع
خدايس اذ ترك هـ امل علمه (قال) موعوها اذ كانت بيما حتى تترك المركب
وكذلك اذا كانت مازكة قومت حتى تنهر

(ص ٣ م ٣) قال شريح لمصديت كود الرحمن اذاته واطمع اكرار وكيدان
و نوجاء الناقة ساططة اذت من الوجان من لاجس و يهاب هي العليظة لوجان
و التي تاتي صرمت نحو حزن النصار جمع منجدة وهي امدته و يروى . على و خساء
قديرة . وعلى و خساء داسر . وعلى رجاء بكورة . و اهلها من اوصاف لذون و يروى .
وشد مريح . والحرداء القصيرة الشفرة و طول الشفرة حجة و انشراحوب العرس بطويلة
و المعنى وكان الصراخ في ايضاً ان تخرج . « ا » و تشرح خبثت و قبيشة

(ص ١١ م ١) هـ ا البيت مع البيت التسامي يروى مؤخر في كل النسخ . قال ب
لاناري يقول : اذ تولد انتمو عسا به الا بل حتى يخلص و يمس و به ب قال الناس
محس هذه الابل على در حداد اذ في لابل اذ في و ب كفي قد تعادى و هـ ا
حب وقيل ان معها يحسوها يترك فركوها اذ في من اب تترك لترعى و قوله
رس تعادى . اي ران تدرى ي نارت هـ ا في قللة لابل فركها حير وقيل محسها اي
محس الناس . يقول فحس العرس فتعنى اللاب ولا تترك تروى بكرامتها هيمهم و تقاسمتها
عندهم و ب تـ دت الابل قللة الابل فانها تترك في شدة الزمان و قللة الابل ولا
ترعى . و يقال يكأت الناقة و ب كوزة اذ قل انهم و في مسح بعض المصديات بعد هذا
البيت اليقان الا تبار :

إِنَّمَا إِذَا الشَّمْسُ فِي فَرْجٍ أَوْ ضَحَى أَوْ لَمَعَتْ
فَإِنَّ يَسْمُ أَجْمَارَ وَالصَّبَّفُ الْغَرِيبُ ١
وَفِي الْمَبَارِكِ حَدَّثَتْ أَصْحَابِي ٢
وَالْمُتَّقُونَ وَنَسِي مَيْسِرَ الْبَيْسِ ٣

وَعَنَّمُ الْقَصْدَةَ يَقُولُ « بَوَيْ » أَيْ بَيْتُ الَّذِي مَرَّ فِي سَجْثَانَا

(ص ١٣١) هَذَا بَيْتٌ مُتَدَمٍّ فِي بَعْضِ نَسَخِ أَهْلِيَّاتٍ مَعَ قَوْلِهِ « كَلَّا
الْمُفَرِّقِينَ » قَالَ ابْنُ الْأَسَدِيِّ فِي شَرْحِهِ ثَقِيلٌ وَإِنَّمَا أَسْعَى لَهَا عَلَى أَنَّ النَّاسَ تَحْمِلُوهُ
مِنْ حَوْلِهِ لِأَنَّهُ لَيْسَ يَدْنَاهُ حَدٌّ مِنْ مَكَانٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ وَفَتْرَةٌ وَخَطٌّ فِي شَرْقِ الْمَجْرَيْنِ تَرْفَعُ
لَيْهِ الدَّمْعُ وَإِلَيْهِ تُسْقَطُ الرِّيحُ وَتَلُوبُ الْحَرَارُ الْوَحْدَةُ لَوْ بَدَلَتْ وَلَانَتْ يَقُولُ أَسْعَى لَهَا
أَنْتَ بَيْنَ الْحَرَارِ وَالْمَجْرَيْنِ وَهَذَا ضَرْبُ الْخَطِّ وَالْوَبْءُ الْمَلَأَ كَيْ يَقُولُ لَهَا وَالْحَرُ وَالسَّهْلُ
وَالْحِلُّ وَ يَرَوْنَ بِسَكْنِ بَابٍ وَيَسْرِبُ يَارَ

فَقَرَأَ ابْنُ فِي رَوَائِبِ هَذِهِ الْقَصْدَةِ بَدَلًا وَأَجْعَلَ كَثِيرًا كَمَا أَنَّ فِي سَجْثَانَا أَهْلًا
أَيَّاتٍ مُعَدَّةً مُمْرَرَةً فِي سَجْثَانَا كَالْأَيَّاتِ الدَّلِيلَةِ الَّتِي تَسْمَعُ قَوْلَهُ « كَمَنْ مِنْ قَوْمٍ »

سُقْنَا رَيْعَةً نَحْوَ الشَّامِ كَارِهَةً
إِذَا أَدَاؤُ زُؤُلًا حَثَّ سِيرَهُمْ
وَالْحَيُّ قَطَطَانُ بَدَلًا مَا يَزَالُ هَا
لَمَّا أَلْتَقَى عَشْدُ مَا وَمَشْهَدُهُمْ
لَمَّا رَأَوْا أَهْمًا فَادُّ نُصْرَتُهَا
وَفِي أَبُو كَرِيمٍ مَا يُهْجِيهِ
سَوْفَ يَكْفَى عَلَى دَعْمٍ وَتَأْيِيبِ
دُونَ أَنْتَ بَوَيْ جَلَّادٌ عَيْرٌ تَذْيِيبِ ٣
مَا وَقَائِعُ مِنْ قَتْلٍ وَتَذْيِيبِ
يَوْمَ الْعَذِيبِ فِي أَيَّامِ تَحْزِينِ
مَنْ أَلْ سَعْدِ لَوْ أَلْبَيْسُ الْمُتَجَانِبِ
وَصَاحِبَاهُ عَلَى قَوْمٍ مُرَاحِبِ

وَلَا يَصْلُحُ كُلُّ هَذِهِ الْأَيَّاتِ مِنْ لَاحِظٍ أَوْ بَدَلَتْ عَلَيْهِ لِأَنَّ الْأَصْعَمِيَّ يَقُولُ ابْنُ عَمِدٍ

(١) هَذَا بَيْتٌ يَرَوْنَ عَلَى صَوَرَةٍ أُخْرَى

إِنَّمَا إِذَا عَرَبَتْ شَمْسٌ أَوْ أَرْدَمَتْ وَفِي مَيْسِرِ كَمَا رُفِلَ أَصْحَابِي

(٢) قَالَ الشَّارِحُ: الْمُتَعَفِّونَ السَّائِلُونَ وَالْمُسْتَرْأَتُ كَانُوا يَفَارِقُونَ لَيْلَهُ عَلَى مَطْعٍ مِنْ تَحْرُورِ

(٣) وَيَرَوْنَ عَيْرٌ تَرْفَعُ أَيْ كَفَاحٌ لَا تَوْفِيفَ فِيهِ وَلَا وَصْلَ

بيت القصيدة ٢٤ يتألف من هذه الأبيات أيضاً ما رُوي في بعض النسخ من الأبيات
المتفرقة كقوله

وَإِسْبَابٍ إِذَا دَامَتْ بِعَاشَتِهِ وَذَا الْقَارِبِ مِنْ أَيْحُسِ الرَّعَابِ
وكقوله في وصف القبة

وَعِنْدَنَا قَبَّةٌ مَبْنُوءَةٌ نَاصِيَةٌ مِثْلُ أَهْآءِ بَيْنِ الْحُورِ وَالْخُرَاصِ
تُخْرِجُ السَّوَادَ عَلَى غَرِّ مُصْحَفَةٍ لَمْ يُقَدِّمْنَا دَسُّ تَحِبِّ الْخُلَايِبِ
ومها في وصف الخيل

أَهْوَى إِذَا تَحَلَّلَ جَادَتُهُ وَتَارَ لَهْ هَوَى سَجَلٍ مِنْ أَعْلَى مَصُونِ
وفي تاج العروس في مادة «حب» لسلامة بن هاشم القصيدة

حَتَّى مَسَعَتْ أَهْلَ الْمَنَحِ صَاحِيَةً بِرُكُصَنٍ قَدِ انْقَلَبَتْ عَهْدُ الْأَطْلَابِ
وفيه في مادة «حصح»

لَنَا حَيَاةٌ وَزَاوُفٌ وَمُسْتَعْمَةٌ لَدَى حَصَّاحٍ يَحْكُمُ نَهَارَ مَرْوَبِ
(راجع المقتضيات صفة Innocece ٢٦-٢٩ و ٦٥-٦٥) وكتاب شعراء

النصرانية (٢١٦-٢٩٠)

ملاحظات على القصيدة الثانية

هذه القصيدة لم تُروى في غير ديوان سلامة بن حنبل بل لم نجد منها ما استشهد
به أحد الأدباء إلا تلك في إناجهم كما سئى لوحيد «سم شاعر لم يذكر اسمه والآخر
منسوب إلى النمر بن قوس

١ ص ١٢ س ٣) روى في نسخة لاسكندرية المائل المرفوع وهذا يستدعي
نصب برحلة وروى H: قَيْنُ وَالْعَرَبِ دِمَسُ

(٤ س ٩) روى H: نَسُ الرُّوَامِيسِ وَالْحَبِيدِ أَصْبَحَ فِي الشَّرْحِ (س ١١)
«لَهْرَاقَ» والصواب «الَهْرَاقَ» ثم «تعاقها» والصواب «أصغلتها»

(٤ س ٩) روى H: يَصْغُرُ

(٤ س ١٦) روى H: مَضْرِبٌ كُنْكَاهُ . وقعت على سارية وهو جائز . إشارة بفتح

(ص ١٤ س ٣) روى H : « حرق بكسر القاء وهو عطل ومما له هنا » ما بين
الخطين من الوقت « ليس كما شرحها H بمعنى « شجرة وأشهة » (sanglat)

(ص ١٤ س ١) وهي الأصالة مفتوح لمزة أي الثبات وجودة الرأي

(ص ١٤ س ٤) « الساج هنا بقوا الوحش ليست نثي لسان كما ظن H ، مجوزة تُشَي
وتُشَي أي تتشَي البياد يُوب قوم من بني النصارى كانوا من قبايل شتي من العرب
وسكنوا في جهات الحيرة والأنواء جمع سُوق وهو ضرب من الخفاف وقيل حم
غليظ كان يلبس فوق الخف وهذا بيت يروي في لسان وفي تاج العروس (مادة
موق) للمعري ثوب ومثل هذا قول الشاعر :

وَدَوْنَهُ قُمِي كُشِي نَعَامُ لَ كُشِي النَّصَارَى فِي حِمَايَاكَ كُذَج

(ص ١٤ س ٦ و ٧) روى H : « والبيت فمطبوقة على وجهها ، يقال سحر البسات راء » وقد
روى اللسان شاعرا لم يذكره صدر هذا البيت وعجز البيت التالي هكذا في مادة « سحر »

« سحرن وجهها فوقه » في القاموس : « فاصلة على الألف »

وفي نسخة « الاسكندرية » « فاصلة » بالصاد . ص ١٤

(ص ١٤ س ٨) « هـ » ناقصة في الأصل وانبت مكسر ، يكون ص « يكون »

(ص ١٤ س ١٠) « النقي بالفتح عديم الماء وكسر ثوب لغة » روى H : « الرقراق
والصواب فتح الرء »

(ص ١٤ س ١١) « حب العرب الى دود انبي يسج لدروع » « حب مقاتلنا الاحداث
ابكتابه والنشابة النصرانية في شعراء احاطت ص ١٦ وآل محرق ملوك الحيرة
(ص ١٢ س ١٢) ذات ص « ذات » - « التراق كذا قرأناه » وورد ايضا في نسخة
الاسكندرية وقرأ H - « التراق » جمع ترقة وقرأ شرحها « اول جزيه » وفي كتب
اللغة الترقة عظم و ص بين ثغرة البحر والعاق من احابيل

(ص ١٥ س ٣) « الضيق مفتوح الصاد لا كسره الضلبي والمستوي من الريح .
علام كربة ي اشجاع الذي يخوض الكربة أي شدة الحرب . والاياق من أوق
الهم اذا جعل فوقه الوتر . وروى H : « الايق وهو غلط »

(ص ١٥ س ٥) أدرب همه ذرب اي محدد ورواية H : ذرب في غلط

والتصواب يربى الآسنة كدرب الآسنة

(ص ١٦ س ٦) أشتهم شفت وشتع . ليس : انا (s'approche) كي ترجم

H . « بلبل » غلط طبع صوابه اجمال بالحلم وكرب من كركنة اي صيعة واشتد عليه

(ص ٢٧ س ٧) « غانهم » كي روى في نسخة لاسكندرية اصبح اما نسخة لاسكندرية

فهيمة فيحوز ان تقرأ غانهم وقرأ H : غانهم

ملحوظات على القصيدة الثالثة

هذه القصيدة حدى لقصائد معرفة بالاصحيات كما ستستفاهد في قيانة ثم

شرها العلامة هارديت (W. Alwardt) في القسم الأول من مجموع اللوسوم

بمجموع شعر العرب الاقدمين Sammungen alter arabischer Dichter

(I, p 50-69) وهذه القصيدة من الشعر الطويل ليست من الكامل كي ورد في

نسختنا بالخط

(ص ١ س ١) يُرد في الكتاب المسمى في شعر الحاملية الاسفار المقدسة كالزبور

وعبر كل المصادر يجهلون في نقشها وقد روى البكري في معجم ما بعد معجم

(ص ٥٣٢) : عا عهده (ليس عسا كي (H) ، وقال مضعق واثولني نيم

(ص ١ س ١) وفي نسخة قيانة : « جدنة في انبي » (راجع شعر ، التصريفية

ص ١٩١) . ويروى في نسخة في جدنة بعين

(ص ١٥ س ١) « جدن صلب » ص « صندق صلب »

(ص ٢٠ س ٢) اصبح « كأنة جدنة كتاب » كذا التصواب كي ورد في نسخة

لاسكندرية

(ص ١٦ س ١) وفي بعض نسخ الاصحيات : اد نهوى ، وروى H ص دة

والتصواب صارة ، وصارة حان في ديار بني اسد وقد روى صاحبة ما صاد بها البكري

(ص ٥١٧ من كتاب معجم) استعجم (قد روى من وحش صاحبة قال ياقوت

(٣٠ - ٣١) . « صاحبة مصاب شعر لاهلة بقرب هيتي لمدينة »

(ص ٢ س ٢) لم عدد ذكر للموضع انتهى قرن التصاب وفي الاصحيات : اقرار

الكتاب وله كادوك منج . ص ١٦٠ كادوك روى أن موضوع في أبي أسد .
(ص ١٦٠) السهم الحار الذي به يصور النبي صلى الله عليه وآله
(ص ١٦٠) يروي تصديق

(ص ١٦٠) يروي في بعض نسخ الأصعيات . حيلة . حزم . وضيق . أشد . أي قوب
يأتي في أبي بكر (ص ١٦٠) : ماؤنا وهو عبط
(ص ١٦٠) يروي في الأصعيات . أهل الله الحور في ركنًا قلب . عن كتاب
سألت لأحد في شهر المدرسة (ص ١٦٠) : « أهل الله الحور في ركنًا قلب » أما
« أهل الله في الدنيا منهم كما ذكرنا في كتاب . إن ولعله ورد « مأذوق »
موضوع في شهر لأسود بن يعفر وعينه

١٦٠ روى في مسالك الأندلس . حلسا . هروفي . ساءنا (شعر .) حصرانية
(١٦٠) وهو فوق فتح الباب . موضع . قرنه . مارق . مثليث . ليم . كان فيه يوم من أيام العرب
هي . قوم . سلامة بن جندل . على أبي عامر بن صمصمة . وقد روى في أمثال . سدني
(١٦٠) مرقن . تقديم . يروي وهو عبط . راجع معجم لسان (١٦٠) حيث
ذكر الشاعر الثاني من البيت

١٦٠ يروي في شهر الأسود . ليل . يروي . وهو قد
(ص ١٦٠) يروي في بعض نسخ الأصعيات . عاوننا ظهر . هل كائنها قال
العمل المكان الغايط . وشبه الأبيض التي يلبسها الفرساب على رؤسهم في الإسلام . بيض
الذمام

(ص ١٦٠) يروي في مدينة في الشعر . (ed. de Goer, I, I) .
كانت العام الدوزاخ . لهمي . أمير . وأقذاف . موضع . يروي . العذاف . وتحقق
موضع . ساردي . تيم . ضاح . « نهر » . « كسر » لانسوي .
(ص ١٦٠) يروي في مسالك الأندلس (شعراء الأندلس ١٦٠) . جار . شهر . . .
« اتعرق »

(ص ١٦٠) القيرن جمع قير . لذي . يصل . الإسعة . يروي . من ثوب
(ص ١٦٠) يروي . مصدق . فتح . الم . أي . مطرة . عزيرة . وارة
(ص ١٦٠) يروي في الأصعيات . حنلا . لانسوي

وردية « بحر » تصحيف والصواب « بحر » يريد أن معاجز تومر حجة البحر أي ت
كسبل ما، ييسر وشارى والقيس الإسماع

(ص ١٨ س ١٠) قَمَص البحر لسيمة أي حركها بالأمواج، و لوصي سكران
السيمة ودعهم والعواذب ضرب من السفن، تقول إن محمداً كبير عظيم تتلاعب
أمر حة داسفن ويترق فيه إزباب البحر فصلاً عن سواهم
(ص ١٢ س ١٢) لاطلاق ص « لتطلق »

(ص ١٩ س ١) «علاية ارضع ارفع ردى في الاصعيات : دون علاية
وردى : ورتومي أي ممد

(س ٢) تَأْهَأْ أَخْجَهْ بَدْءٌ وعلاية وقصدت وقد اصاح H : ههـ الكلمة
فرع من صواب تنبأ في وليس غلط ههـ : المرق والمرق وسط الروس حيث يفرق
الشعر

(س ٣) روى H. « تُبْطِي وصوص » بُطِي « كما روى ما، وروى : اعتبرت
قدامنا والمأرق لصيق وروى منزق وهو المكان الذي من ذكره

(س ٤) وروى في الاصعيات : أن طردتم قوارساً وهراس علم
(س ٥) يقال حبس الشيء إذا سخطاه فتصرف دونه والرحمان من سماه الله
الحسن التي عرفها أهل الطائفة

(س ٦) في الاصعيات نحو اخرجوا العظيم بكسبة

(س ٧) صاؤه ي لاله وروى : جلاء وهو غلط وروى في ناه العروس (مادة
سردق) : « صدر الفيون » وروى : قتين الفبول وروى : بَدْء بيت : سردق، والبيت
سردق السي يشتد علاه وسفاه ورواد البيت الحبيبة قال ابن بدر في شرح
قصيدة ابن علون (ed Dozy 131) : سر كسرى داهيان فبحس اساط المدائن
من أرض العراق ثم أمر به فرمى بين ارجل العميلة وقد أشار الأعشى في ذلك في
قصيدة من بحر رقابية قصيدته دون الروي :

ولا ذاك النعان يوم الفيل، بعضهم يخطي الصلاب وشعر
ديقم إن الناس يوم وفاة، ومم ككون رانته فدهق
بذاك وما أحب من الموت ربة، سابط حتى مات وهو محروى

ص ١٩ س ٨) روى H بسوءه برمال منبر، ولا معنى هما للرمال - وفي الأصبيات كما رأينا مال منبر - يريد أنه أصب بالراء بعد رعد العرش وما ملكه على مال بني معد وآل محرق، ثم ذكر في البيت الثاني جيش النعمان في رواقه كمن تبعي الشمس الظلام إذا ظهرت فوق جبل عمية في الصحراء وقد روى F قاضي غلطا وهذا البيت رواه البكري في معجمه استعجم (ص ٦٦٨) وروى له فحمة - صاحب

ملاحظات على القصيدة الرابعة

- لم نجد من هذه القصيدة شيئاً في سرديات كتب الادب
- (ص ١٨) كُنُون جمع كُنُون مَرْدُوح فيه الطمان وهو ايضاً الابن الحادي له
- (ص ٢٠ س ١) لِحْدَح كاهودج والمحنة، والمحنة والتحصن كالجدر
- (ص ٢ س ٢) لها جمع مهابة وهي قرة الوحش نشأ به امرأة، والحصرية الرملة المنصرمة من الرمال في المقطعة عنه
- (ص ٣) العتبية امرأة الكريمة والسيدة، والهيبة امرأة اسم امرأة قتل اصحاب المعجم أنها ابنة العمد بن عمرو بن قيس روى H: لو نحيًا، أما الهى مغلته كما يأتي، ان ثلث الاواس قبة ومديرة وهي الميعة التي تسكن وادتنا لوقدنا ما الضجة
- (ص ٤ س ١) لوماة العلة والمنازة، ويجول اي توى صورته في شراب كانه يتلاهب ويضطرب ويتحرك
- (ص ٦ س ١) أدنا مديت اي حيوة وعشائره، أما H: تترجمه هكذا (les metis inconnus de Malik)
- (ص ٧ س ١) مشيخ اندر من صويهما او عريضهما وهذا وصف الفارس H: Tu vois tout (cheval) aux jambes longues etc
- وفي الشطر الثاني وصف الفرس الذي يركب ذلك الفارس وقوله «يجب» اي يجري فارسه لحب، وعبر شوه يصب، صورة، والمسؤل الشديد الاهتزاز
- (ص ٨ س ٨) رها ايضاً شرح H البيت كأنه وصف الفرس والصواب ان اشعر يريد الفارس والمضرب السيف
- (ص ٩ س ٩) المداكي والمدكيات الخيل في تام سنها وفوتها - قول ادكنا يجري

الى الحرب كانت خيلنا تشبه قطار رُعرل اي شاه الحلي ولأبطل بما تنزل أسراها
 (ص ٢٩ س ١١) في سب سلامة بن جندل أن مُقاسم حد اجدادهم .
 الفُرح جمع قارح اراد به لها الأسد . المذاهيج جمع عُنجوح جواد الخيل . وقوله « في
 حو » كذا في الاصل ونظنه تصحيف « حو » وهو الوذي المشع
 (ص ١١) وصف ما اصبح به لعرسان من الدم في حومة القتال

(ص ١٢) ضرب الخافين يريد أن جاني يردى منه صفات فيهما الشجر لا
 يستطيع الحن ان ترقاه فتعود الى ساحة القتال

(ص ١٣) يريد انهم قاتلوا كل فارس خرج الى مدبرتهم وهو ينوء منزو
 وينسب له الاشراف . كم هم ارماء النساء قتل زوجهن
 (ص ١٤) « وانتهاب » على النصب معطوف على محبر . وهو اسم علم وقوله
 « عليهم عايات من ادير » يانصت عليهما بعد قتالهما الخيل العجوة وغايتها ان تغتدي
 من لجانها

ملحوظات على القطعة الخامسة

(ص ١٢ س ٢) الخلى لوط من النبات . ومنح الدابة أمر يده على ضرعها
 لتمدّ وشرح البيت في ذيل الصفحة
 (ص ٣) المادير الخبيج نقي ينجح بها

القطعة السادسة

في الاصل لم تفصل هذه القصيدة عن السبق . وحركة الروي بينهما مختلف
 (ص ٥) ارواه غير واضحة . في الاصل زودي مرة . وفي نسخة الاسكندرية :
 وذو بيرة . قال لثمة العداوة والنسيمة ولميرة الضمَام تارة لانسان . وقوله « من الصديق »
 م تحبط وسأها « من الصديق » اي تكرم بها علي . « وتكوب » من الصديق .
 وفي نسخة الاسكندرية الصديق على النصب والمرجح : كم رجل صدق . كنت امتاد
 يد به الطعام سدت منه . كم رجل . حريصوي مي كشمه . كنت أجامه في اصادته
 (ص ٦) القودح جمع قاذحة وهي الدودة لقي تسحر الأسنان اراد بها هنا
 العيوب والفاقر

(ص ١٢) حال فرس مهترع قد كان شديد البعدو ومعنى البيت هو واضح

القطعة السابعة

هذه القطعة رويها بن قتيبة في الشعر و شعراء (ed de Goeye 14٦)
(ص ٩) لا أن الفلاب طاهرة الدماء عليه ومعه على خلاف ذلك . واما
هذه البيت تتركبي كيتيمه لا أب لي وتسير الى الحرب فتحاطر بحيتك
(ص ١٠) في رواية بن قتيبة : دربي من الايتام اي من الطوف و حذر
(ص ١١) وروي : ساءل بس أو ستجمع . والمجعة تصح من لاس بين
الاربعين ولثة ، والتروقي جمع ترفوة العظماء اللذان بين شجرة البحر والعشيق يقول :
يؤمل انمود من العزاة حاضر تطيع كبر لا يسبق المسكن ألا بعد شوق انفس
والعهد الجديد سكرته

القطعة الثامنة

هذه الابيات رواها الخاطط في السيان والتبيين (نسخة باريس Ms de Paris
2057 fol. 255) وفي نسخة مصر (١٤١ : ٢) ورويت أيضاً في كتاب الحيران
للخاطط (نسخة مصر ٣ : ٢١)

(ص ١٥) الفد السيل مر عند كانوا يوطون به لاسر . اي اشكركم ان ذلك
فككت من الفيود فتجيت احي من الاسر وروي الخاطط هذا البيت :
سأحربك بالود الذي كان بسا أصصع أو سوب أخربك صصع
(ص ١٧) الخاطط قدم البيت الثالث على الثاني وهو يروي : وجدناك محمود

خاتمة

(ص ١٧) لا احش لا حدع رمة راد لا تخني حتى اي لا قصه
(ص ٢٢) تثبت مرضع في بلاد ي عقس في الحجاز واتبع سم حرس
والظاهر أنه يقابل بين تثبت في المطع ، وبين حدع في الحذل
هذا ينتهي ديوان سلامة بن جندل . وفي لاصل روي هذه بحر الاحزاب ابن حي
ربعة قدمته في الصفحة ١١ في آخر القصيدة الثالثة

(ص ١٢٥) الزيدى من «لزيدى»

(ص ٩٠) أحمد بن يحيى - «زاد في نسخة الأندلس» «شهاب» وهو لقب

أبناش أحمد بن يحيى الذي اشتهر به

زيادات على ديوان سلامة

وجدنا في كتب الأدباء بعض أبيات متفرقة لسلامة بن جندل نرويها هنا زيادةً
المقدمة على ترتيب الأقوال

أروي لسلامة بن جندل ما يله قاعها في يوم غدرد وهو يوم كان بين أبي شيخان
يقودهم الحوثران وهو الحارث بن شريك (ون) أبي سعد بن زيد مائة قوم سلامة
فقتل شهاب بن جندل وجرح الحوثران فأفقت وقال سلامة وقصيدة رواها صاحب
مناقب جرير والفرزدق (ed Bawan, 197) وقد روي منها ياقوت يتي في معجم
البلدان (١٠٠٩٠٤) (طويل)

وَمَنْ كَانَ لَا تَحْتَبُّهُ أَيَّامُهُ لَهُ	فَأَيَّامَنَا عَسَا نُجَلِّي وَتُغْرِبُ (١)
أَلَا تَعْلَمُ أَنَّ أَهْلَ حَذِيفَ كُلِّهَا	وَعَبْلَانَ إِذْ صَعِمَ الْحَمِيمَانِ يَتَرَبُّ (٢)
حَقًّا لَهُمْ مَا بَيْنَ كُتْلَةٍ وَوَحْشَةٍ	إِلَى حَيْثُ أَقْبَى صَوْتُهُ مُثْقَبُ
عِدَاةُ تَرَكَانَا فِي الْبَيْتِ ابْنُ جَعْدَرٍ	صَرِيحًا وَأَطْرَافُ أَلْمَوَالِي تَصَبُّ
وَأَفْلَتَ مِنْ الْخَوَرِ كَأَنَّهُ	بِرَهْوَةٍ قَرَأَ أَفْلَتَ الْحُلَّ أَعْصَبُ
عِدَاةُ رَعَامٍ حِينَ يَنْجُو بَطْنُهُ	سَوَوْقُ الْمَثَابَا فِدَا تَرْلُ وَتُعْطِبُ
لَهُوٌ مِثْلُ مَا لَأَقَى الْأَجْنِيِّ (٣) قَلَّةُ	قَبَادَةُ لَمَّا خَافْنَا وَهُوَ يَطْلُبُ

(١) روي ياقوت في معجم البلدان ٩٥٦ «تعلل وتغرب» (كذا)

(٢) في معجم البلدان «الْحَمِيمَانِ يَتَرَبُّ» (كذا)، ويهرب موضع في بلادهم

(٣) الأجنبي فكأنه من مسلمة أعصى وكان جد جريري «بعضه»

قَابَ إِلَى حُجْرٍ وَقَدْ قُصَّ حِمَمُهُ
وَعَدَّ نَالَ عَدَّ السَّيْفِ مِنْ حُرِّ وَجْهِهِ
وَحِائِمُهُ الدَّهْلِيَّ قَدْ وَسَّحَتْ بِهِ
تَعْرِفُهُ وَسَطَ أَسْيُونٍ مُسَكَّنًا
وَهُودَّةً تَجِي بَعْدَ مَا مَالَ رَسْمُهُ
فَأَمْسَكَهُ مِنْ بَعْدِ مَا مَالَ رَسْمُهُ
عِدَاةً كَأَنَّ أَبْنَى الْجَيْمِ وَيَشْكُرًا

بَا حَبِّ مَ بَاتِي بِهِ مَتَوَاتٍ
إِلَى حَيْثُ سَاوَى أُنْفِهِ لَمْتَمِ
إِلَى أَهْلِهِ مَخْرُومُهُ وَهُوَ دَحْصُ
رَبَائِبٍ مِنْ أَحْصَابِ شَيْبَانٍ تَنْصَبُ
يَمَارٍ ذَا مَا حَالِدٍ لَمَطَمٍ بِحَدَبِ (١)
حَزَامٍ عَلَى طَهْرِ الْأَخْرِ وَقَيْبِ
نَعَمٍ بِصَحْرَاءِ الْكَرِيمَةِ هَرْبِ

٢ وردت السلامة بن حمدل في لسان العرب في مادة «عقب» انشطر لسانه (حوايل)

إِذَا لَمْ يُصَبِّ فِي زَوْلِ الْغَزْوِ عَقَا

٣ وردى الشربشي في شرح مقادير الخروبي هذه الايات لسلامة بعد ايات من بانيته فحسن نروها ولا مدقع صغتها (سيط)

يَا خَدَّ أَمْسَى سِرَادُ الرَّأْسِ خَائِلُهُ
يَا خَدَّ أَمْسَى بَيَانَاتُ الصَّبَا ذَهَبَتْ
كَانَ أَسْبَبُ حَاجَابٍ وَكُنْ بِهِ
شَيْبُ الْقَدَالِ أَخْلَاحُ الصَّغِيرِ بِالْكَدْرِ
فَلَمَسَتْ مِنْهَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرُ
وَقَدْ فَرَسَتْ إِلَى حَاحَاتِي الْأَخْرِ

٤ وردى صاحب الحاسة المصرية (الجزء الثاني الصفحة ٨٠ من نسختها) ثلاثة ابيات ليريد بن حذاق وقال انها تروى لسلامة بن حمدل (حوايل)

بَنِي الْقَلْبِ أَنْ يَأْتِيَ السَّدِيدُ وَهَلَهُ
بِهِ أَسْفَى وَخَطْمِي وَسَدُّ حِمِيهِ
فَلَا أَنْتَدِرُ الْحَيَّ الَّذِي زَكَا بِهِ
وَبِنْ قِيلَ عَيْشُ بِالْسَّدِيدِ خُرِدَ
وَعَمَرُو بِنْ هَتْدٍ تَقْدِي وَيُجُودُ
وَأَيَّ لِمَنْ لَمْ يَأْتِهِ لَنْتَدِيرُ

(١) ويروى: مال مبدرة، قال: استخذب والمخرج يقال تخدنه ذو نحره، وهو دة بن علي الحنفي

٥ واستشهد به سرو العرب كابي جبر الطبري والشيخ الفيصالي والشمسري
حيث لامة بن جليل لا يروي في رواته وذلك في روضة ابراهيم لبيان معنى
الأصغر في اليهود والاعلال وهذا هو بيت (وور) :

وَزَيْدُ الْحَيْلِ قَدْ لَاقَى صَفَادًا يَبْضُ سَاعِرٌ وَيَبْضُ سَاقٌ

٦ وروى المتن في الفكاهة لامة بيت التالي في وصف يبيض العرسان
(طويل) .

كَرَّ لَعْنَهُ بَاصٍ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ وَأَعْيَاهُمْ تَحْتَ الْأُخْدِيدِ حَوَاجِمُ
(قال) جوهم اي مشقة الشطر لأزل من هذا البيت قد مر في القصيدة
الامانة (ص ١)

وفي مائش جبر الطبري (٢٨٠) : *at Bayn* : مائة لامة بن جليل قد
انصاف في يوم حدود . (مقارب) .

فَسَائِلُ سَمْدِي فِي حَنَفٍ	وَقَيْسُ ١ وَعِنْدَكَ تَسَامُ
وَإِنْ تَسَلَّ الْحَيَّ مِنْ وَائِلٍ	تَمْنُوكَ عَحْضُ وَشِيَابِهَا
يُؤَادِي جَدُّهُ وَقَدْ عُوْدَتْ	يَصِيقُ ٢ السَّنَابِكُ أَعْطَاهَا
بَارِعَنْ كَالطُّودِ مِنْ وَائِلٍ	يَوْمَ الْأُمُورِ وَيَقْتُلُهَا ٣
تَكَادُ لَهُ الْأَرْضُ مِنْ رِزِّهِ	إِنَّمَا سَارَ تَرْخَفُ أَرْكَهَا
قَدَامَيْسُ بَهْدُهَا الْحَوْرَانُ	وَأَنْجَرُ ٤ تَخْفَرُ عَقْبَانُهَا
وَحَتَّامُ إِذْ سَادَ فِي قَوْمِهِ	سَفَاهَا الْبِنَا وَحَمْرَانُهَا

١ . هو قيس بن هاشم الخزاعي من رؤسا بني سعد

٢ . روى في إنتاج والمداد (في مادة صيق) : « وقد يوصف - يصوب - « . قال - الصيق
بالكسر الصادر من آل في الهواء

٣ . يتأخر من الرعيته وهو بين النوم

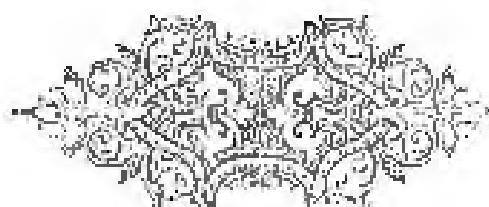
٤ . هو أنجر بن حابر العبلي كان خرج في نومه لمخاطبة بني سعد مع الحوثران

وَتَعْلِبُ إِذَا حَرُّهُ لَافِحٌ	نُشِبُ وَتُسَمَّرُ نِيرَانُهُ
عُدَّةُ أَمَّا صَرِيحُ الرِّبَابِ	وَلَمْ يَأْتِ يَصْلَحُ خِدْلَانُهُ
صَرِيحُ بَضْبَةٍ يَوْمَ تَهْدِي	وَضْبَةٍ تَدْفُ بِسَوَانِهِ
تَدَارِكُهُمْ وَالضَّحَى عُدَّةُ	خَنَادِيدُ تَسْمَلُ أَعْطَانَهُ
بِاسْتِدْرَاجٍ رَاغِبُ الرِّقَابِ	مَضَلَّتْ لَمْ يُخَشِّرْ إِدْهَانُهَا
فَحَطَّ الرِّيحُ فَتَى شَرْمَحِ	أَحْوَذُ الرِّعَابِ مَنَانُهَا
فَقَاطَ وَفِي الْحَبِيدِ مَشْهُودَةٌ	يَمِيهِ فِي الْقَلْبِ إِدْنَانُهَا

هذا ما وقفنا عليه من الآيات المتفرقة وهو مع قلته يدل على أن سلامة شعرا
مناجما لم تسلم من آفة زمان وسعدنا الذي لا يمسه الزمان ولا عصره المكان

De plus nous avons repassé les auteurs où nous espérions trouver des citations de notre poète ou des remarques sur sa personnalité et ses vers. Toutes ces notes, ces corrections et ces additions forment une trentaine de pages de la présente édition, dont l'ensemble atteint 50 pages.

Beyrouth, 15 Août 1910.



Le Diwân de Salâmat Ibn Gandal

Le Catalogue Sommaire de la Bibliothèque Ayia Sofya imprimé en 1250 (1834) signalait, dans le Recueil Manuscrit coté 4904, une copie du Diwân de Salâmat Ibn Gandal écrite en 408 (1017) par le fameux Calligraphe Ibn al Bawwâb. En 1899, grâce à M^r le Professeur A. Haffner, nous avons pu en obtenir une copie que nous nous proposons de publier pour compléter les poésies de cet auteur déjà parues dans nos *Poètes arabes Chrétiens*.

Il y a qqes mois les journaux annonçaient la découverte d'un Ms de poésies d'Ibn Gandal faite récemment à Constantinople par M^r Cl. Huart. Nous crûmes d'abord qu'il s'agissait d'une copie différente de celle que nous connaissions. En attendant sa publication nous donnâmes dans notre Revue al-Machriq (n^o de Mars 1910, p. 171-190) cette première recension. Deux mois après, le Journal Asiatique publiait à son tour la copie découverte par M^r Huart, qui n'était autre que celle de Sainte Sophie. Elle était accompagnée d'une traduction française et de qqes notes.

Sur ces entrefaites M^r L. Krachilowski de S^t Pétersbourg, alors étudiant à Beyrouth, faisait une excursion en Egypte et découvrait dans la Bibl. d'Alexandrie une copie du diwân de Salâmat presque identique à celle de S^t Sophie et postérieure de moins d'un siècle. Il eut l'obligeance de nous communiquer la transcription qu'il en fit.

Dans ce tirage à part que nous avons promis, nous avons donc utilisé les deux Manuscrits de Constantinople et d'Alexandrie. Nous avons eu sous les yeux le travail de M^r Huart où nous avons relevé un certain nombre d'incorrections, mais qui nous a servi pour amender quelques passages mal transcrits.

LE DIWAN

de

Salâmat Ibn Gandal

PUBLIÉ

d'après les Mss de Constantinople et d'Alexandrie
avec des Notes, des Corrections et des Additions

par

LE P. LOUIS CHEIKHO S. J.



BEYROUTH

Imprimerie Catholique

1910

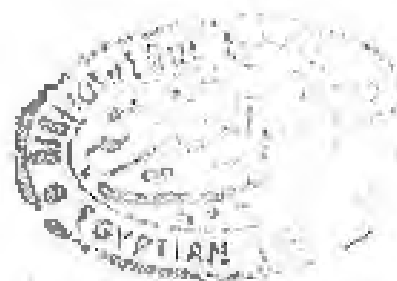
DIWAN de Salâmat Ibn Gandal

PUBLIÉ

d'après les Mss de Constantinople et d'Alexandrie
avec des Notes des Corrections et des Additions

PAR

LE P. LOUIS CHEIKHO S. J.



BEYROUTH

Imprimerie Catholique

1910